

**دراسة تقويمية للأطالس المدرسية بالمرحلة
الثانوية في بعض البلدان العربية**

١٩٩٠

دراسة تقويمية للأطالس المدرسية

بالمرحلة الثانوية فى بعض البلدان العربية ١٩٩٠

يمثل الاطلس أهمية خاصة للجغرافى، وكذا بالنسبة لكل باحث فى هذا المجال يود أن يضيف اضافة جديدة الى مجال هذا العلم، فلقد لوحظ ان الجغرافيا الوصفية بكل ما تعنيه من دراسة لسطح الارض وما يوجد عليه من ظواهر طبيعية وبشرية صاحبها أطالس تساعد الباحثين على الدراسة الوصفية لمظاهر سطح الارض وتوقيع الأماكن. ومع تطور علم الجغرافيا ظهرت عدة تخصصات فى مجالها تطلبت خصائص وسمات نوعية فى الخرائط التى تشتمل عليها الأطالس، وبالتالي فإن ما حدث من تطور فى الأطالس وان كان يرجع اساسا الى التطور الذى تعرض له علم الجغرافيا الا انه تجدر الإشارة الى أن التطورات العلمية والتكنولوجية وتطبيقاتها فى مجال الخرائط كان لها دورها، الذى لا يمكن أن نقلل من شأنه فى تطور صناعة الأطالس، ومن أكثر هذه التطبيقات وضوحا فى الاطالس طرق الإسقاط والألوان والطباعة والتصوير الجوى والأقمار الصناعية^(١).

وإذا كانت الاطالس الجغرافية قد تعرضت لتطورات كثيرة ولانزوال نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية التى حدثت وكذلك التطورات التجارية، فإن هذا العامل لا يعد الوحيد الذى يمكن إرجاع تطور الاطالس الجغرافية اليه. حيث أن هناك عديداً من التطورات السياسية والاقتصادية التى تفرض نفسها دائما وتجعل من الاطالس الجغرافية أمرا ضروريا، وهو ما يحدث دائما على كافة المستويات الدولية. ونظراً لكل تلك العوامل، أمكن تحديد أربعة أنواع أساسية من الاطالس^(٢) هى:

١ - الاطالس الموسوعية وهى تعود الى منتصف القرن التاسع عشر، وهى تعنى بأسماء المواقع.

٢ - الاطالس الحديثة وهى تشمل مجموعات من الخرائط تعتمد على أساليب كارتوجرافية بسيطة، وتشمل إلى جانب الخرائط بعض الرسوم والنصوص الجغرافية.

٣ - الأطالس التقليدية وهى أكثر الأنواع شيوعا ومعظمها أطالس تعليمية، وتشتمل على مجموعات من الخرائط التى تعرض موضوعات جغرافية معينة.

٤ - الأطالس الخاصة وهى تعكس آخر التطورات الكارتوجرافية والتطور فى مجال الطباعة، وهى تشمل رسوماً بيانية وصوراً جوية وفضائية وشرحاً لبعض الظواهر. ومن ذلك يتضح أن الأطالس المدرسى مهما كان نوعه ومستوى الدقة العلمية فيه ومستوى الدقة من الناحية الكارتوجرافية، فهو موضع اهتمام كبير من جانب كل من له علاقة بمجال المعرفة الجغرافية كنظام معرفى، يستخدم من أجل تقديم إسهامه فى مجال التربية.

ويعد الأطالس المدرسى من مصادر التعلم المهمة فى أى مستوى تعليمى، لذلك تحرص السلطات التربوية سواء فى دول العالم المتقدم أو النامى على ان تقدم أطالس مدرسية للابناء، ويرجع هذا الحرص إلى ادراك تلك السلطات لماهية الأطالس وأهميته فى إثراء مسارات تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بشكل عام، وتزداد أهمية الأطالس بوجه متميز بالنسبة للجغرافيا كمادة مدرسية وخاصة فى مرحلة التعليم الثانوى، وترجع هذه الأهمية بالنسبة للدراسات الاجتماعية المندمجة والمتكاملة فى مراحل ما قبل التعليم الثانوى أو المنفصلة فى سنوات ما قبل التعليم العالى والجامعى إلى أن تلك المواد مجردة بطبيعتها مما يجعلها متصفة بالعمومية والتعميد والغموض الشديد فى كثير من الأحيان؛ وخاصة بالنسبة لتلاميذ التعليم العام وربما العالى والجامعى أيضاً.

ومن هنا كان اهتمام السلطات التربوية موجهاً الى توفير مواد تعليمية عديدة ومتنوعة للمعلم والمتعلم، وما الكتاب المدرسى والكتيبات المصاحبة والقراءات الخارجية والخرائط بمختلف أنواعها والافلام والملصقات والشرائح ليست إلا تعبيراً عن هذه الرؤية لمجال تلك المواد وطبيعتها ومتطلبات تعليمها وتعلمها، وبالتالي فإن المعلم المتمكن يستطيع ان يستخدم تلك المواد وغيرها الكثير، بل ويستطيع ان يبتكر وينتج الكثير أيضاً من خلال تفاعلاته الذكيه مع كافة الإمكانيات المتاحة فى البيئة بمعناها الواسع والشامل؛ حتى يستطيع أن يجعل لتلك المواد معنى وقيمة ووظيفة حقيقية يلمسها المتعلم ويعيشها كل يوم.

والأطلس المدرسى فى أى مستوى تلعيمى له أهمية خاصة. إذ إن له وظائف عديدة، هى (٣):

١ - يعد أحد مصادر التعلم التى يلجأ إليها المعلم ويلجأ إليها المتعلم أيضا خاصة، إذا اتاحت له الفرصة لكى يتعلم كيفية استخدامه استخداما وظيفيا يرتبط بدراسته للمادة العلمية.

٢ - يعد أحد المصادر التى يمكن للمعلم والمتعلم استخدامها لمزيد من التعلم غير المرتبط مباشرة بالمناهج الدراسية، والمتصل بمجريات الأحداث والمشكلات المعاصرة.

٣ - يعد أحد المصادر المفيدة فى مجال الثقافة العلمية العامة، فكل فرد من أفراد الأسرة يمكن ان يستفيد منه، اذا امتلك مهارات استخدامه، وهو بذلك أقرب شبيهاً بالقواميس والمعاجم اللغوية، يستخدمها كل من يتحدث باللغة، والجغرافيا اساسها الخريطة، والخريطة لغة، ومن ثم يكون الأطلس قاموساً (إذا جاز هذا التعبير) للغة الجغرافية.

٤ - يعد أحد المصادر المفيدة فى مجال السياسة والاقتصاد، فكل القرارات التى تصدر عن رجال السياسة والاقتصاد تعتمد فى جوهرها على تقدير المواقف، وهى مسأله تقوم بداية على دراسة الخرائط ذات مقاييس الرسم المناسبة إلى جانب الأطالس المتخصصة.

٥ - يعد أحد المصادر الاساسية التى يعتمد عليها العسكريون فى دراساتهم وقراراتهم أيضاً، شأنهم فى ذلك شأن الساسه والاقتصاديون.

٦ - يعد أحد المصادر الأساسية فى تخطيط السياسات السياحية والطيران المدنى الداخلى والخارجى.

٧ - يعد أداة أساسية لتكوين مفهوم مهم لدى الابناء، وهو أن الكون كله بيئة الإنسان، ومن وسائل تحقيق ذلك ان يرى الابناء مواطن التلاقى والاختلاف بين الشعوب. وربما عندئذ تصبح دراسة الجغرافيا على درجه كبيرة من الاهمية يشعر بها المعلم

والمعلم معاً؛ بحيث يرى كل منهما أن هذه المادة الدراسية لا تنقل عن الرياضيات أو العلوم من حيث وظائفها في تنمية العقل وبناء التوجدان واكتساب المهارة.

والاطلس المدرسي من خلال وظيفته التربوية في حاجة دائماً إلى مراجعة ليكون دائماً مصدراً يساعد في عمليات تنفيذ المنهج، مع الإبقاء على كل ما يكون من شأنه الوفاء بوظائفه الأخرى، ومن ناحية أخرى فإن الاطلس المدرسي في حاجة إلى تطوير أيضاً، لأنه يعكس أوضاعاً دائمة التغير، فهو يعكس أوضاعاً سياسية واقتصادية وإنتاجية، لا تتسم بالثبات، ولكنها دائماً في تغير؛ مما يعني أن الأطلس إذا كان له أن يكون عصرياً دائماً فلا بد أن يكون على درجة كبيرة من الحساسية، وإن كان هذا لا يعني أن الاطلس الحديث هو دائماً المطلوب، ولكن هناك أهمية للأطلس القديمة، فالدراسات التبعية لكثير من المشكلات وبحث نشأتها وأصولها ومراحل تطورها تتطلب عادة الرجوع إلى أطالس سابقة، تنتمي إلى الماضي القريب أو البعيد، ولعل مشكلة طابا تعتبر من أكثر الأمثلة التي يمكن أن تشير إلى المعنى أو الفكرة المقصودة في هذا المجال، فالخلاف الذي بقي قائماً لفترة طويلة بين مصر وإسرائيل على هذه المنطقة كان خلافاً لا تحسمه الآراء ووجهات النظر والحقائق التاريخية فقط، ولكن كان لا بد أيضاً من خرائط وأطالس قديمة ترجع إلى عصر الدولة العثمانية بها وإلى عصور أخرى سابقة، جعل وجهة النظر المصرية مستندة إلى خلفية ثابتة.

وكما أن الكتاب المدرسي له مضمون تمت صياغته بشكل ما، وفي إطار فلسفة ما فإن الاطلس المدرسي يستند إلى هذه الفكرة أيضاً، ومن هنا كان الاختلاف في الشكل والمضمون وارداً بالنسبة للأطالس المدرسية في مختلف المستويات التعليمية، وخاصة أن الاطلس من المفترض فيه أن يكون مفيداً في دراسة منهج ما في هذا المستوى أو ذاك.

وبناء على ذلك... فإن هناك حاجة ماسة ومستمرة لتقويم الأطالس المدرسية وقد أجريت في هذا المجال بعض الدراسات، والتي تعد في مجملها قليلة، حيث إن مجال الاطلس المدرسيه ومواصفاتها والشروط الواجب توافرها فيها وكذا معايير تقويمها لا تزال قليلة نسبياً، كما أن تلك الدراسات بدأت حديثاً، ومن أولى

الدراسات التي أجريت فى هذا الشأن دراسة الكارتوجرافى السويسرى أيمهوف (Imhof) سنة ١٩٤٨^(٤). التى قام فيها بدراسة تحليلية نقدية لأطالس مدرسية بالمرحلة الثانوية فى سويسرا وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة، ومن أكثر الباحثين اهتماما بمجال تقويم الأطالس المدرسه ساندفورد (Sandford) فقد قام بإجراء عديد من البحوث فى هذا المجال، ولعل من أهمها دراسته عن التحليل الموضوعى للأطالس التعليمية^(٥) وكذا دراسته لتحديد معايير خاصة باختيار الأطالس المدرسى^(٦) ودراسة عن الاتجاهات الجارية فى مضمون وتصميم الأطالس المدرسية^(٧).

وهناك دراسة ماهر عبد الحميد اللبشى بعنوان «أطلس اسرائيل - عرض وتحليل».

وقد عرض الباحث فيها الطبعة الإنجليزية لأطلس - اسرائيل الصادرة سنة ١٩٧٠، فعرض الجوانب التى نالت اهتماما فيه، وكذلك ما أغفله الأطلس من الرسوم البيانية وما روعى فى اختيار الألوان، كما عرض جميع الموضوعات التى تناولها الأطلس فى خمسة عشر قسما، وفى النهاية أشار الباحث الى أهمية هذا الأطلس، وكيف استفادت إسرائيل منه، كما أكد على أن مصر رغم أنه كان لها سبق على كثير من دول العالم فى إصدار أطلس قومى سنة ١٩٢٨، إلا ان ذلك الأطلس لم تعد له قيمة إلا من الناحية التاريخية فقط، وهذا يعنى أن تعمل مصر لكى تمتلك أطلساً جديداً يعبر عن الواقع المتطور للحياة المصرية بكل ما تشمله من تغير فى الحياة الاقتصادية والسكانية، وتراعى فيه التطورات الطبوغرافية والجيولوجية وغيرها^(٨).

ومن الدراسات العربية التى اجريت أيضاً فى هذا المجال دراسة سعاد هانم جمال الدين بعنوان «خمسة أطالس جغرافية تاريخية» وهى دراسة وصفية لهذه الأطالس التى اختارتها الباحثة، ومن الدراسات العربية التى أجريت أيضاً فى هذا المجال دراسة محمد فريد أحمد فتحى، وقد استهدفت هذه الدراسة تحديد الأسس الكارتوجرافية للأطلس التعليمى، وقد توصل الباحث إلى أن هناك مواصفات عامة للأطلس التعليمى يجب أن توضع فى الاعتبار فى تصميمها، مثل: الحجم ومقياس الرسم واطار الخرائط منظم الإحداثيات والتمثيل الكارتوجرافى ومسقط الخريطة والاسماء الجغرافية والكتابة على الخرائط والإخراج الفنى للخرائط.

مشكلة البحث:

ومن خلال دراسة الباحثة لمعظم ما كتب عن الأطالس بوجه عام والأطالس المدرسيه بوجه خاص، وكذا مشاركتها فى لجان تطوير المناهج ولجنة إعداد أطلس تعليمى مصرى، تبين لها أن هناك حاجة حقيقية لتقويم الأطلس المدرسى المصرى للمرحلة الثانوية، ومما دعم هذا الاتجاه لدى الباحثة قوائم التصحيح التى تدفع بها وزاره التربية إلى المساحة العسكرية، وهى الجهة القائمة على إعادة طبع الأطلس لمراجعتة وتطويره دائماً ليكون دائماً فى صورة أفضل، ولقد اهتمت الباحثة أيضاً طوال فترة العمل بالتدريس الجامعى والمشاركة فى التربية العملية بدراسه عديد من الأطالس المدرسيه العربية التى تستخدم فى المرحلة الثانوية، وتبين لها أن هناك بعض الدول العربية التى لا تستخدم فى المرحلة الثانوية أطالس مدرسية، كما أن هناك البعض الآخر فى مرحلة التخطيط والإعداد لإخراج أطالس مدرسية لتلاميذ المرحلة الثانوية، بل ولاحظت أيضاً أن هناك بعض الدول التى تكتفى بإصدار كراسات نشاط مصاحبة لمناهج الجغرافيا فى المرحلة الثانوية، وبالتالي فهى تختلف باختلاف الصف الدراسى.

وقد درست الباحثة أيضاً عديداً من الأطالس العامة والمدرسية فى بعض البلدان الاجنبية، وتبين لها بصفة مبدئية أن هناك اختلافات واضحة بين الأطالس العربية والأجنبية فى عدة أمور.

ومن خلال هذا كله شعرت الباحثة أن الأطلس العربى الذى يوزع على طلاب المرحلة الثانوية المصرية فى حاجة إلى تقويم، وخاصة أن هناك عديداً من المتغيرات العلمية والاقتصادية والسكانية والاجتماعية التى تجعل من مسألة الدراسة التقويمية أمراً مهماً.

ولما كان ذلك يتطلب معايير خاصة، فقد رأت الباحثة إلا يكتفى فى هذا البحث بتطبيق المعايير على الأطلس المصرى فقط، ولذلك فقد اختارت بعض الأطالس العربية المستخدمة فى بعض الدول، إلا أن اختيار الباحثة لهذه الاطالس لم يكن خاضعاً لأى أساس معين، ولكنه اعتمد على ما استطاعت أن تحصل عليه من تلك

الدول التي اختارت الباحثة أطلالها لتكون ضمن عينة البحث. ولذلك فقد حددت الباحثة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- (١) ما المعايير التي يجب أن تقوم الأطالس المدرسية في المرحلة الثانوية ببناء عتليها؟
- (٢) ما مدى توافر تلك المعايير في الأطالس المدرسية للمرحلة الثانوية في كل من مصر والبحرين وليبيا ودول الامارات؟
- (٣) ما الجوانب الأساسية في الأطالس العربية (المصرية) التي تحتاج إلى دعم أو مراجعة وتطوير؟

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه:

- (١) يقدم أداة موضوعية تصلح لتقويم الأطالس المدرسية العربية للمرحلة الثانوية والتي لم تشملها هذه الدراسة.
- (٢) يمكن الاعتماد على تلك المعايير في التخطيط والبناء لأي أطلس مدرسي للمرحلة الثانوية في البلدان العربية، التي لاتزال مدارسها تفتقد هذا الجانب في مناهج الجغرافيا.
- (٣) يقدم توضيحاً كاملاً للصورة العامة للأطلس العربي المصري بكل ما فيه من إيجابيات تتفق مع المعيار، وكذلك ما قد يشمله من سلبيات؛ مما يساعد وزارة التربية والمساحة العسكرية في تطويره.

حدود البحث:

التزمت الباحثة في اجراء هذا البحث بالحدود الآتية:

- (١) تقويم الأطالس المختارة في ضوء جوانب المعيار فقط دون غيرها من الجوانب، التي قد لاترد بالمعيار.
- (٢) تطبيق المعيار بكل جوانبه على الأطالس العربي للمرحلة الثانوية (مصر)، والأطلس العربي للمرحلة الثانوية في دولة البحرين، والأطلس الوطني

للجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، وأطلس دولة الامارات، وهي كلها أطالس مستخدمة فى المرحلة الثانوية.

خطة البحث:

وللاجابة عن التساؤلات التى تحدت بها مشكلة البحث قامت الباحثة بالاجراءات الآتية:

أولاً: تحديد المعايير التى يجب أن تقوم الأطالس المدرسية فى المرحلة الثانوية بناء عليها، وذلك عن طريق دراسة الجوانب الآتية:

- (١) التغيرات الحادثة فى مجال علم الجغرافيا.
- (٢) التطور الحادث فى مجال مناهج الجغرافيا فى المرحلة الثانوية.
- (٣) التطور الحادث فى مجال الدراسات البيئية.
- (٤) الاتجاهات الحديثة فى مجال التربية وخاصة ما يتعلق منها بالتعلم الذاتى.
- (٥) الدراسة التحليلية لبعض الأطالس العامة والأطالس المدرسية فى بعض الدول المتقدمة.

ثانياً: صياغة وحدات المعيار فى صورتها المبدئية، ثم عرضها على خبراء فى مجالات:

- (١) الجغرافيا.
- (٢) تدريس الجغرافيا.
- (٣) خبراء مناهج الجغرافيا من أساتذة الجامعات.
- (٤) خبراء الجغرافيا العاملين بالميدان.

ثالثاً: تعديل المعيار فى ضوء آراء ومقترحات فئات المحكمين سابقة الذكر، وإعادة صياغته ليأخذ صورته النهائية.

رابعاً: تطبيق المعيار على الأطالس المدرسية التى سبق تحديدها، للتوصل الى النواحي الايجابية والنواحي السلبية فى كل منها، عن طريق جداول خاصة أعدت لهذا الغرض.

خامساً: تحليل البيانات التى تشملها الجداول ثم تفسيرها.
سادساً: تحديد الجوانب الأساسية فى الأطلس العربى المصرى، والتى تحتاج إلى المزيد من الإثراء والدعم، وكذلك النواحي التى تحتاج إلى المراجعة والتطوير.
سابعاً: التوصيات والمقترحات.

أولاً: مصادر وحدات المعيار

(١) التطورات الحادثة فى مجال علم الجغرافيا:

يهتم الجغرافى أساساً بروابط المكان، بينما يهتم المؤرخ بروابط الزمن، وهما بذلك يعنيان بفهم الكليات والبحث عن الأسباب والتعميمات والنظريات والتوقعات المستقبلية، ولقد كانت الجغرافيا فى بداية الأمر علم وصف الأرض والملاحظة الدقيقة لكل ما يجرى عليها، وإذا كان هيرودوت أبا للتاريخ فهو كذلك بالنسبة للجغرافيا، فهو عندما لاحظ التربة السوداء على ضفاف نهر النيل، ربط ذلك بالطمي الذى يرسبه هذا النهر مكونا سهله الفيض، وعند التوصل إلى مرحلة رسم الخرائط الدقيقة للأماكن على سطح الكرة الأرضية، اهتم الجغرافيون بإنتاج خريطة دقيقة للعالم، ويمكن القول أن معظم الجغرافيا الوصفية التى جاء بها الرحالة كانت فكرا جغرافيا أكثر منه جغرافيا، ولقد أدت أبحاث فون همبولت فى الموضوعات النوعية كأنواع النبات والمناخ فى الأقاليم والقارات والعالم إلى اعتبار الجغرافيا علما له أصوله، وهو العلم الذى يبحث فى التوزيعات الإقليمية والعالمية للظواهر كالنبات والسكان والسطح.

وبانتهاء القرن التاسع عشر، وعندما زاد الاهتمام بالاحصاءات والملاحظات العلمية عن طبيعة التوزيعات الطبيعية ازداد اهتمام الجغرافيين بإنتاج خرائط موضوعية للظواهر كالنقل والسكان والنبات والمناخ والتضاريس، ثم زاد الاهتمام بالعلاقات بين الأقاليم التى تكون ما يسمى بمجموعات الأماكن، وفى مرحلة تالية استخدم الجغرافيون الأساليب الجيولوجية فى بحثهم، وإلى جانب كل هذا الجهد ظهر اهتمام الجغرافيين بالموارد والسلوك البشرى وكيفية المحافظة على موارد الثروة الطبيعية، وأصبحت الجغرافيا بناء على ذلك تدريس المظاهر الطبيعية على سطح الأرض، الى جانب الناحية البشرية؛ أى إنها تدرس تأثير هذه المظاهر الطبيعية على كافة مظاهر نشاط الإنسان.

ولقد كان لهذا التطور لعلم الجغرافيا آثاره على السمات المميزة لهذا العلم في الوقت الحاضر، فقد أصبح علم الجغرافيا علما انسانيا يشجع على ملاحظة ما يحيط بنا، سواء كان في المدينة أو القرية، أم حتى العالم الذي نعيش فيه باعتباره بيئة الإنسان وموطنه^(١١).

وقد أدى تراكم المعرفة في مجال الجغرافيا إلى اختلاف بين الجغرافيين حول المجال أو المجالات التي تبحث فيها وكذا مناهجها وطرق وأساليب البحث فيها، ومع ذلك أمكن الاتفاق على أن الجغرافيا علم مركب، فهناك صلات بينه وبين الفيزياء، والجيولوجيا والفلك والاقتصاد والاجتماع والسياسة^(١٢)، ومن هنا أعتبر علم الجغرافيا حلقة اتصال بين العلوم الطبيعية والانسانية^(١٣)، وبناء على ذلك فإن الجغرافيا تهتم بدراسة سطح الأرض بما يوجد عليه من ظاهرات طبيعية وبشرية، وهي تعتمد على الربط بين هذه الظاهرات، كما تهتم بتغييرها نتيجة لجهود الإنسان المستمرة^(١٤)، والمعتمدة على الأساليب التكنولوجية التي تساعد على تنمية الموارد لمواجهة تزايد الاستهلاك لموارد الثروة، ومن هنا أصبح علم الجغرافيا مرتبطاً بعمليات التنمية الاقتصادية، وإذا كان علم الجغرافيا قد بدأ علماً وصفيًا.. فإن هذا كانت له أهمية في بيان المعارف العلمية الصحيحة التي قام عليها العلم، وقد أدى التطور الهائل في مناهج البحث إلى اعتماد الجغرافيا على الأسباب والتحليل وعدم قبول الحقائق كما هي، ولذلك كان التساؤل حول الحقائق هو أحد المسارات التي دخلت على مجال الدراسة الجغرافية؛ من أجل بيان الظاهرات وما يحكمها من علاقات، وصاحب ذلك أيضاً استخدام المنهج الإقليمي في دراسة الجغرافيا لدعم التكامل بين الظاهرات الطبيعية والبشرية، ويؤكد هذا المنهج دراسات الموقع وأهميته والتوزيع وديناميكية المكان والعلاقة بين الجانبين الطبيعي والبشري.

ومن أهم اتجاهات التطور في علم الجغرافيا التعامل مع البيئة كإطار واحد يتفاعل فيه الانسان، والنبات والحيوان والظاهرات الأخرى، وهو ما يترتب عليه مشكلات يسعى الإنسان إلى مواجهتها وحلها^(١٥)، وهذا ما يؤكد أنه ينظر إليه باعتباره علماً حيويًا، وارتبط بهذا أيضاً ظهور الدراسة الميدانية كأسلوب من أساليب دراسة الجغرافيا لدرجة أنه يقال إن الدراسة الميدانية هي عين الجغرافيا المبصرة، وقد اتسع مجال الجغرافيا الى اهتمام بمشاكل العالم وظروفه وفكرة التفاهم الدولي.

(٢) التطور الحادث في مجال مناهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية؛

تمر المناهج دائما بمراحل تطور متتالية، وينطبق هذا القول بوضوح في هذه الآونة على مناهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية. وتجدر الإشارة الى أن التطورات الحادثة في علم الجغرافيا تنعكس مباشرة على تلك المناهج، وبالتالي فإن القائمين على أمر الأطالس المدرسية يضعون هذا في اعتبارهم، ولذلك فإن الباحثة في دراستها لاتجاهات تطوير مناهج الجغرافيا في الوقت الراهن اعتبرته أمرا أساسيا ومصدرا مهماً لاشتقاق الوحدات المعيارية.

وبالنظر الى أهداف مناهج الجغرافيا المطورة في الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية وجد أنها تعنى بالنواحي الآتية في الصف الأول الثانوى (١٦):

- (١) تنمية المفاهيم والتصميمات الأساسية للجغرافيا الطبيعية.
- (٢) دراسة وتنمية مهارات الخرائط لدى التلاميذ.
- (٣) دراسة مظاهر الحياة الإنسانية والنباتية والحيوانية على الأرض، وتشكيل سطح الأرض وتكويناته المعدنية.
- (٤) دراسة عناصر الإنتاج الغذائي ومصادر الطاقة.
- (٥) إدراك العلاقات المتشابكة بين الإنسان والبيئة والموارد.
- (٦) تعرف التنظيم الدولي للتجارة ومناطقها الرئيسية.
- (٧) التركيز على دور الإنسان في المحافظة على البيئة والتفاعل معها.
- (٨) تنمية الوعي السياسى بحقوق الإنسان والتفاهم العالمى.
- (٩) تنمية الوعي بقيمة التراث الحضارى.
- (١٠) تنمية مهارات الدراسة الذاتية للمواد الاجتماعية.

وبدراسة العلاقة بين الأهداف ومحتوى المنهج، وجد أن تلك الأهداف انعكست بشكل واضح على مضمون المنهج، لذلك جاء منهج الصف الأول الثانوى متضمناً دراسة (١٧):

(١) الخريطة أداة للدراسة: ويشمل هذا الموضوع أهمية الخريطة وأنواع الخرائط وقراءة الخريطة.

(٢) الإنسان ويشمل هذا الموضوع الانتشار الحضارى وعمران الارض وأثر البيئة على نمو السكان وتوزيع السكان فى العالم وقراءة خرائط السكان.

(٣) البيئة ويشمل هذا الموضوع كوكب الأرض والبيئة والتوازن بين عناصرها وتوزيع اليابس والماء وقراءة خرائط السطح والمناخ والنبات الطبيعى والموارد المائية وتوزيع التكوينات المعدنية وقراءة خرائط التوزيعات المعدنية والرموز المستخدمة والأخطار التى تهدد البيئة.

(٤) الانسان والغذاء ويشمل هذا الموضوع انتاج الغذاء من القارات وانتاج الغذاء من البحار والأنهار والعوامل المؤثرة فى توزيع مناطق انتاج الغذاء.

(٥) الانسان والطاقة ويشمل هذا الموضوع مصادر الطاقة أنواعها والطاقة المتجددة والطاقة المستنفذة والعوامل المؤثرة فى توزيع مصادر الطاقة.

(٦) الانسان والصناعة ويشمل هذا الموضوع مفهوم الصناعة الحديثة ونشأتها وانتشارها وأثر التقدم العلمى فى الصناعة ومناطق العالم الصناعية الكبرى.

(٧) العلاقات المتشابكة بين الانسان والبيئة والموارد ويشمل هذا الموضوع صيانة الموارد والحفاظ على البيئة وأقاليم العالم السكانية الاقتصادية والتنظيم الدولى للموارد والتجارة.

ويلاحظ من ذلك أن محور هذا المنهج هو بيئة الانسان باعتبارها مصدرا للموارد، وهو ما يجب أن ينعكس على أى أطلس مدرسى له صلة بمنهج مدرسية فى هذا المستوى، وهو الأمر الذى ظهرت من خلال دراسة الاتجاهات العامة للأطالس العامة أو المدرسية.

أما بالنسبة للصف الثانى الثانوى فقد تبين أن أهدافه تعنى بالنواحى الآتية(١٨):

(١) تعرف شخصية الوطن العربى وتكوين صورة كلية عن الأقاليم الجغرافية للوطن العربى.

(٢) تنمية بعض المناهج البيئية الأساسية.

(٣) تعرف توزيع السكان وتطبيق المفاهيم السكانية الأساسية على مصر.

(٤) تطبيق المناهج الأساسية مثل التنوع والتكامل فى الوطن العربى.

(٥) تعرف موارد الوطن العربى والعوامل المسئولة عن المشكلات الاقتصادية.

(٦) تعرف مناطق الوفرة والعجز لكل مناطق الانتاج.

(٧٠) تعرف بعض التجارب الناجحة فى العالم كصور للتكامل.

(٨) تقدير عظمة الخالق فى خلق الموارد والوعى بالمشكلات الاقتصادية.

(٩) الوعى بأهمية الخريطة فى دراسة الجغرافيا.

(١٠) اكتساب مهارات استخدام الخرائط والبحث العلمى واعداد الجداول وقراءة الاحصاءات.

(١١) استخدام مصادر المعرفة الأساسية لدراسة أقاليم الوطن العربى الرئيسية.

وبدراسة العلاقة بين هذه الأهداف ومحتوى المنهج، وجد أن تلك الأهداف انعكست بشكل واضح على مضمون المنهج، لذلك اشتمل المنهج على ما يلى:

(١) نظرة عامة الى الوطن العربى بالنسبة للعالم، ويشمل هذا الموضوع شخصية الوطن العربى من حيث الموقع والأهمية والمساحة والخريطة السياسية وسكان الوطن العربى (والوزن الاقتصادى للوطن العربى).

(٢) الأقاليم الجغرافية فى الوطن العربى ويشمل هذا الموضوع شبه الجزيرة العربية ودولها والهلال الخصيب ودوله وحوض النيل والقرن الأفريقى ودوله وشمال أفريقيا ودولها.

(٣) التنوع والتكامل فى الوطن العربى ويشمل هذا الموضوع السكان ومشكلاتها والموارد الاقتصادية والتكامل بين أقطار الوطن العربى.

ويلاحظ من خلال هذا العرض للأهداف والمحتوى فى منهج الجغرافيا للصف الثانى الثانوى أن محوره الوطن العربى سياسيا واقتصاديا، مع التركيز على دراسة

البعد البيئي والسكاني بشكل لم يكن وارداً بهذا الشكل المقصود في المناهج السابقة، بل إن هذا المنهج وجه عناية خاصة بدراسة كل عنصر من عناصر الموارد الاقتصادية من حيث الانتاج ومشكلاته ومدى إمكانية التنمية.

أما بالنسبة للصف الثالث الثانوى، فقد تبين أن أهدافه تعنى بالنواحي الآتية(٢٠):

(١) دراسة أهمية موقع مصر بالنسبة للعالم ودول حوض النيل وتعرف الظروف الطبيعية والبشرية لمصر وحوض النيل، وأثر ذلك فى شخصية مصر ودول الحوض.

(٢) تعرف نمو السكان وتوزيعهم وكثافتهم بمصر، والعوامل المؤثرة فى ذلك والآثار المترتبة على مستوى المعيشة.

(٣) إدراك أبعاد المشكلة السكانية، وكذلك المشكلات الأخرى التى تواجه مصر ودول حوض النيل.

(٤) تعرف جهود الانسان فى دول النيل وكذلك أوجه الإنتاج الاقتصادى المصرى، وأهم المشكلات التى تواجه هذا الإنتاج وإمكانيات التنمية.

(٥) تعرف خصائص مجرى نهر النيل.

(٦) إدراك أهمية النشاط السياسى فى مصر ومستقبله.

(٧) تطبيق المناهج الأساسية فى الجغرافيا الطبيعية والبشرية فى دراسة مصر وحوض النيل.

(٨) تقدير جهود الإنسان المصرى فى التحكم فى مياه النيل.

(٩) تنمية الاتجاه نحو البحث والدراسة الذاتية.

(١٠) تنمية الاتجاه نحو التفاهم الدولى والسلام العالمى.

(١١) تقدير عظمة الخالق سبحانه وتعالى فى تكوين مجرى نهر النيل.

(١٢) تنمية الوعى بأهمية مياه نهر النيل وكيفية الحفاظ عليها.

(١٣) اكتساب مهارات استخدام الخرائط وتوظيفها وتطبيقها.

(١٤) اكتساب مهارات استخدام الجداول والرسوم البيانية.

وبالنظر فى محتوى المنهج، وجد أنه جاء تعبيراً عن الأهداف المحددة لهذا المنهج، فقد اشتمل على الآتى (٢١):

(١) موقع مصر الجغرافى، ويشمل هذا الموضوع الحدود السياسية لمصر، وأهمية موقعها الجغرافى.

(٢) سطح مصر والوحدات التضاريسية الكبرى، ويشمل هذا الموضوع الوادى والدلتا والصحراء الغربية والصحراء الشرقية وشبة جزيرة سيناء.

(٣) مناخ مصر.

(٤) سكان مصر ويشمل هذا الموضوع نمو السكان وتوزيعهم والهجرة الداخلية والهجرة الخارجية ومشكلة السكان فى مصر.

(٥) الإنتاج الاقتصادى فى مصر ويشمل هذا الموضوع مقومات الإنتاج الزراعى فى مصر والغلات الزراعية والثروة الحيوانية والسمكية، والمشكلات التى تواجه الإنتاج الزراعى وإمكانات التنمية، وكذلك الإنتاج المعدنى ومقوماته ومشكلاته والإنتاج الصناعى ومقوماته ومشكلاته والنشاط السياحى فى مصر من حيث الأهمية والمقومات والحركة السياحية ومستقبل السياحة، وكذلك النقل بأنواعه والتجارة الخارجية.

(٦) حوض النيل من حيث المجرى والحوض، والنيل بين أنهار العالم، وخصائص النيل البنية والتضاريس، والمناخ والنبات الطبيعى وموارد المياه فى حوض النيل والمشروعات المائية للنيل والخريطة السياسية لحوض النيل وقراءتها وتحليلها.

وتبين من ذلك أن هذا المنهج يدور حول جغرافية مصر وحوض النيل، وهو يتضمن عديداً من الجوانب التى تقتضى دراسة متخصصة من خلال الأطلس، وخاصة ما يتعلق منها بالناحية السكانية والبيئية واستخدام الخرائط وظيفياً فى هذا المنهج.

(٣) التطور الحادث فى مجال الدراسات البيئية:

أدرك الانسان حديثاً أن الكون خلق فى الأصل متوازياً، وأنه ينبغى المحافظة على

هذا التوازن، وقد اهتمت علوم عديدة بالدراسات البيئية، وجاء هذا الاهتمام من منظور كل نظام معرفي، بمعنى أن اهتمام كل نظام معرفي جاء معتمداً على الخصائص المميزة لكل منها، وما يمكن أن يحققه من وظائف علمية واجتماعية. ويعد علم الجغرافيا من أكثر العلوم رعاية واهتماما بالدراسات البيئية، وقد كان ذلك أمراً طبيعياً على اعتبار أن علم الجغرافيا هو في الأصل علم دراسة سطح الأرض ووصفه بكل ما يشمله من ظواهر طبيعية، كما أنه مع تطور علم الجغرافيا أصبح هو العلم الذي يدرس الإنسان والبيئة وما يدور بينهما من تفاعل ونواتج هذا التفاعل الذي يحدد شخصية المكان، ونلاحظ في الحالتين اهتماماً بـسطح الأرض، ومع ذلك فإن علم الجغرافيا في صورته الحالية ومجاله يعني بالبيئة بكل أبعادها وإمكاناتها ومواردها وعلاقة الإنسان بها، حيث أن الانسان كثيراً ما يستنزف موارد البيئة وقليل ما يستثمرها وينميها في الوقت نفسه، وبناء على ذلك فإن الدراسة الجغرافية في أي مستوى دراسي أصبحت تعنى في جوانب أساسية منها بمسألة التفاعل بين الانسان والمكان ونواتج ذلك حتى يرى الانسان مظاهر إحسانه إلى البيئة ومظاهر إساءته إليها، ولذلك فإن الأطالس المدرسية تعنى بهذا الجانب، على اعتبار أن الدراسات البيئية تحمل بين طياتها اهتماماً بالتربية البيئية. وهو ما يعنى أساس بناء محركات السلوك الرشيد نحو البيئة، والتي تمثل معلومات الفرد وقيمه وسلوكياته، ومن هنا كانت ضرورة اهتمام الأطالس بهذا البعد، الذي لا بد أن يعكسه المعلم في تدريسه، وأن يربط دائماً بينه وبين الكتاب المدرسي، وبذلك يرى التلميذ أن المعلم والكتاب والأطالس يتكلمون لغة واحدة، وهي كذلك لغة مصادر الثقافة الأخرى وخاصة البرامج الإذاعية والتلفزيونية.

(٤) الاتجاهات الحديثة في مجال التربية، وخاصة ما يتعلق منها بالتعلم الذاتي؛

تسمى التربية دائماً الى تقديم الأساليب المناسبة التي يمكن من خلالها تيسير عملية التعلم لكل راغب فيه، ومن هنا فإن كل مظاهر التجديد التربوي وما يصاحبها من مستحدثات تأخذ بأساليب العلم والتكنولوجيا يمكن إرجاعها مباشرة إلى الحاجات المتجددة لدى المواطن سواء أتيحت له فرص التعليم النظامي، أو لم تتح له مثل تلك

الفرص. هذا إلى جانب أن الفرد مهما جلس على مقاعد الدراسة النظامية فهو سيحتاج لامحالة الى المزيد من التعلم طالما ظل باقياً على قيد الحياة وراعياً في المزيد من المعرفة، وهناك أيضاً من يحتاجون إلى الثقافة العامة من خلال أى مصدر من مصادرها المتعددة. ومن خلال هذا المنظور يعد الأطلس مهما كان نوعه عاماً أو متخصصاً من أهم مقومات الحياة المعاصرة، لدرجة أننا كثيراً ما نلاحظ أن هناك من يفقدون الطريق ولا يعرفون كيف يحددون مواضعهم، وخطوط السير الممكنة إلى مكان ما أو أكثر، هذا كما أن هناك الكثير من الأمور التي يحتاج فيها المرء، إلى الأطلس، ولذا فانه يعتبر مهما في الأسرة الواعية المثقفة شأنه شأن القاموس والجريدة اليومية والمجلة الاسبوعية وغيرها من معايير الثقافة، والتلميذ فى أى مستوى تعليمى من المفترض أنه يتعلم الجغرافيا من خلال كتاب مدرسى وأطلس مدرسى أيضاً، ولا يمكن أن نعطي وزناً لأحدهما على حساب الأخرى إلا أنه حينما ينتهى المواطن من الدراسة النظامية.. فإنه يحتاج إلى المزيد من الثقافة، وبالتالي فإن مستحدثات التربية تثبت اتجاهها حديثاً نسبياً هو اتجاه التعلم الذاتى، ومن خلاله يكون الفرد هو القائم على أمر تعليم ذاته، ومن ثم فعليه أن يتخذ القرار المناسب لتعليم ذاته والانفتاح بعقله على هذا المجال الثقافى أو ذاك، ويعد الأطلس من أهم المصادر التي يمكن للفرد أن يتعلم منها ذاتياً خاصة إذا امتلك المهارات الأساسية لاستخدام الاطلس، وهذا ما تؤكد على أهمية تعلمه من خلال التعليم النظام.

(٥) الدراسة التحليلية لبعض الأطلالس العامة والأطلالس المدرسية فى بعض الدول المتقدمة:

لما كانت الأطلالس العامة تعكس رؤية مؤلفيها لوظيفة كل منها فهى تأتى غالباً معبرة عن الرؤية والوظيفة معا، وكذلك الأمر بالنسبة للأطلالس المدرسية، ذلك أن رؤية مؤلفى الأطلالس المدرسية ووظائفها تختلف إلى حد كبير عن مثيلتها فى الأطلالس العامة، وفى جميع الأحوال نجد أن الأطلالس المدرسية تتأثر بدرجات متفاوتة بالأطلالس العامة، ولذلك فإن هذه الدراسة اعتبرت الأطلالس العامة والمدرسية من المصادر الأساسية لاشتقاق وحدات المعيار، ولذلك فقد اختارت الباحثة خمسة أطلالس عامة وخمسة أطلالس أخرى مدرسية:

أولاً، الأطلالس العامة:

- 1 - Lspensshade L. B. (Ed)
· Good's World Atlas. 16th edition. California Rand McNally 1987.
- 2 - Emrys J. (Ed): Webster Color Atlas of The World, New York Groscent Books 1984.
- 3 - Harold Fullord and other: the University Atlas George Philip and Son L. T. D. 1983.
- 4 - Bartholomew J. C: World Atlas John Bartholomew and sons L. T. D. Edinbuergh 1985.
- 5 - Bartholomew; J. C. (Ed): the Times Concise Atlas of the World; London Times Books.

أما الأطلالس المدرسية فهي:

- 1 - Fullard H.: (Ld) Philips Middle School Atlas London 1982.
- 2 - Atlas Four; Collins London Longman 1982.
- 3 - Classroom Atlas D. C. Heath and Company Toronto 1985.
- 4 - Willett; B. A. and others: Cortificate Atlas London George Philip; 1985.
- 5 - Heinemann Atlas; 1; 1; 3; 4; London Heinemann Educational Books 1986.

وبدراسة الأطلالس العامة تبين الآتى:

- (١) عدد صفحات كل أطلالس تراوحت بين ١١٢ صفحة إلى ٣٦٨ صفحة.
- (٢) اشتملت على مقدمات تضمنت تعريفاً بالأطلالس وأهميته، ومكوناته والأسلوب المستخدم فى عرض الخرائط الواردة به، وبعض هذه الأطلالس قدم عرضاً تاريخياً لتطور الأطلالس عبر التاريخ، والبعض الآخر عرض فى هذه المقدمة بعض المبادئ الكارتوجرافية، وقد عرض أحد هذه الأطلالس الاستشعار عن بعد وأثره فى جميع المعلومات (٢٢)

(٣) عرضت الأطالس جميعها رسوما وأشكالا توضيحية للظواهرات الفلكية التي تحدث مثل الليل والنهار والفصول الأربعة وأوجه القمر وخطوط الطول والتوقيت الزمني، وقد لوحظ أن هناك اختلافاً من حيث عدد الأشكال وأسلوب العرض والألوان المستخدمة.

(٤) بدأت جميع الأطالس بمجموعة الخرائط بخرائط العالم الطبيعية والبشرية، والتي من خلالها يتم عرض خرائط العالم الجيولوجية والسطح والظواهرات المناخية والنباتية، تم عرض خرائط السكان وخرائط الموارد الاقتصادية، وقد اختلفت الأطالس في أسلوب عرض هذه الخرائط والألوان المستخدمة.

(٥) عند عرض الخرائط الخاصة بالقارات، عرضت بعض الأطالس مجموعة خرائط قارة أوروبا أولاً، وبعضها الآخر بدأ خرائط أمريكا الشمالية، وقد ارتبط ذلك بمنشأ الأطلس، فالأطلس التي أعدت في دولة أوربية بدأت بعرض قارة أوروبا، والأطالس التي أعدت في الولايات المتحدة الأمريكية بدأت بعرض خرائط أمريكا الشمالية وهكذا.

(٦) عرضت جميع الأطالس صفحة كاملة بالرموز المستخدمة في الخرائط الواردة في الأطالس سواء كانت هذه الرموز في صورة ألوان أو رموز هندسية مستخدمة في عرض الظواهرات الطبيعية والبشرية.

(٧) قدمت جميع الأطالس جدولاً خاصاً بالوحدات السياسية الموجودة في العالم، موضحاً بها الوضع السياسي للدولة وعدد السكان والعاصمة واللغة المستخدمة والعملية وتاريخ الاستقلال.

(٨) اشتملت كل الأطالس على فهرس الأعلام الجغرافية (أو الكشاف)، والذي يتكون من قائمة بجميع الاسماء الواردة في الأطلس، وأمام كل اسم رقم الصفحة التي ظهر عليها الاسم من خلال صفحات الأطلس وخط الطول ودائرة العرض الخاص به.

(٩) عرضت الأطالس جداول خاصة بالمقارنات العالمية حيث يتم عرض البحار الرئيسية العالمية مرتبة تنازلياً، والجزر والبحيرات الرئيسية مرتبة حسب المساحة

والجبال الرئيسية فى العالم مرتبة حسب ارتفاعها، والانهار الرئيسية فى العالم مرتبة حسب أطوالها.

(١٠) استخدمت جميع الأطالس الاسلوب الكمى الى جانب الاسلوب الكيفى فى عرض الخرائط والرسوم البيانية.

(١١) عرض أحد الأطالس خرائط تفصيلية لأهم المدن فى العالم، وقد عرضها جميعها بمقياس رسم واحد حتى تسهل المقارنة (١)، كما أضاف الى ذلك بعض الملاحظات الخاصة بهذه المدن من حيث الشكل والامتداد والتنظيم والاجزاء القديمة والحديثة فى هذه المدن (٢٣).

(١٢) قدم أحد الأطالس لكل قسم ورد فيه بمقدمة بسيطة، يعرض فيها الهدف من هذا القسم وأسلوب استخدامه.

(١٣) لم يعرض أى من الأطالس صوراً فوتوغرافية لبعض المناطق أو الظاهرات، أما عن الأطالس المدرسية فقد تمت دراستها وتبين الآتى:

(١) تراوحت صفحات الأطالس المدرسى من ٣٣ صفحة الى ٤٣ صفحة.

(٢) بدأت هذه الأطالس بمقدمة توضح الهدف من استخدام الأطالس وأسلوب استخدامه وقد تبين أن هذه المقدمة قصيرة فى معظم الأحوال.

(٣) اشتمل كل أطلس من الأطالس المدرسية على فهرس مفصل بمحتوياته ويعرض فى أول الأطلس.

(٤) عرض كل أطلس من الأطالس قائمة المصطلحات والمفاهيم الجغرافية وقد صحب هذه القائمة فى بعض الأطالس أشكالاً توضيحية تبين المقصود بكل منها.

(٥) اشتمل كل أطلس من الأطالس المدرسية الرموز والمصطلحات المستخدمة فى الأطلس.

(٦) اشتمل كل أطلس على جزء خاص بكيفية قراءة الخريطة، فاشتمل هذا الجزء على شرح تفصيلى للمقصود بالاتجاه وكيفية تحديده وكيفية تحديد الأماكن

على الخريطة، كما اشتمل أيضاً كل أطلس مدرسى على مقياس الرسم وتوضيحه وأشكاله وأسلوب استخدامه لقياس المسافات والمساحات.

(٧) اشتمل أحد هذه الأطالس على إرشاد توجيه للمعلمين والآباء، وفيها عرض الهدف من الأطلس، والمفاهيم الأساسية لاستخدامه الأطلس، ثم أوضح الهدف من كل مجموعة من صفحات الأطلس.

(٨) تحتوى الأطالس المدرسية على صور جوية وصور الأقمار الصناعية، إضافة الى الصور الفوتوغرافية التي تعرض أنماطاً من البيئات الموجودة في الوطن.

(٩) لم تبدأ الأطالس المدرسية بخرائط العالم، وإنما بدأت بأساسيات الخرائط وشرحها وتفصيلها ثم يلي ذلك عرض لصور الوطن الذي نشر فيه الأطلس فبعض هذه الأطالس بدأ بالجنس، والآخر بدأ بالولايات المتحدة الأمريكية، ثم تدرج بعد ذلك الى خرائط القارات ثم العالم.

(١٠) اشتملت الأطالس المدرسية على عديد من الرسوم والأشكال التوضيحية التي تعرض الظواهر الفلكية، مع شرح مبسط لكل منها، كما تحتوى الأطالس المدرسية على جداول مقارنات خاصة بالظواهر المختلفة على مستوى العالم.

(١١) احتوت الأطالس المدرسية جداول خاصة بالدول وعدد السكان والعاصمة والعملة والوضع السياسي في الدولة.

(١٢) احتوت الأطالس المدرسية فهرس الاعلام الجغرافية (الكشاف)، وتم عرض أسماء الظواهر أو الاماكن الواردة في الأطلس مع رقم الصفحة، وخط طول وعرض كل مكان، أو ظاهرة على الخريطة، مع شرح مبسط لكيفية استخدامه.

(١٣) الغلاف الخاص بالأطالس المدرسية ملون وجذاب ويعبر عن مضمونه، وفي بعض الاحيان يرسم على الغلاف بعض اللوحات الموجودة داخله.

(١٤) تراعى الأطالس المدرسيه بنط الكتابة وملاءمته للتلاميذ.

(١٥) سارتنظيم معظم الأطالس على النحو التالي:

مقدمة - التعريف بأساسيات الخريطة وأسلوب قراءة الخريطة - عرض مناطق

مختلفة من الوطن - عرض الجوانب الطبيعية والبشرية في الوطن بالصورة والخريطة والرسوم البيانية - عرض الجوانب الطبيعية والبشرية للمنطقة الاكبر، التي ينتمى لها الوطن بالصورة والخريطة والرسم البيانى فى العالم العربى - عرض الجوانب الطبيعية والبشرية بالصورة والخريطة والرسم البيانى فى العالم - عرض الرسوم والاشكال التوضيحية التي تعرض الظواهرات الفلكية - الجداول والإحصائيات - فهرس الإعلام الجغرافية (الكشاف).

وبناء على ما سبق تم التوصل الى قائمة بالأسس، الواجب توافرها فى الأطلس المدرسى للمرحلة الثانوية، وقد عرضت هذه الأسس على مجموعة من الخبراء فى مجال الجغرافيا وطرق التدريس، وبعد تعديل القائمة فى ضوء آرائهم أخذت الشكل التالى:-

ثانياً: المعيار فى صورته النهائية

وبناء على ما سبق تم التوصل إلى قائمة بالأسس التى يجب توافرها فى الأطلس المدرسى للمرحلة الثانوية، وقد عرضت على مجموعة من الخبراء فى مجالى الجغرافيا وطرق التدريس، وبعد تعديل القائمة فى ضوء آرائهم أخذت الشكل التالى:

أولاً: من حيث الشكل:

- الغلاف الخارجى مشوق.
- الغلاف الخارجى متين.
- القطع مناسب للمرحلة.
- البنت مناسب للمرحلة.
- الألوان واضحة.
- تعبر الألوان بدقة عن الحقائق العلمية.

ثانياً: مضمون الاطلس:

تنظيم الاطلس

- المقدمة

- التعريف بأساسيات الخريطة.

- عرض الخرائط والصور والرسوم البيانية لأجزاء من الوطن.

- عرض الخرائط والصور والرسوم البيانية لأجزاء للعالم العربي.

- عرض الخرائط والصور والرسوم البيانية لأجزاء للقارات.

- عرض الخرائط والصور والرسوم البيانية لأجزاء العالم.

- أشكال فلكية توضح الظواهرات الفلكية.

- الجداول والإحصاءات.

- فهرس الأعلام الجغرافية (الكشاف).

فهرس المحتويات:

- يبين الموضوعات الرئيسية.

- يبين الموضوعات الفرعية.

- مقسمة إلى أجزاء ليسهل استخدامه.

مقدمة الاطلس:

- لغة المقدمة تناسب المرحلة.

- تشتمل مقدمه تعريفياً وافياً للأطلس.

- تشتمل المقدمة ما يشير إلى العلاقة بالكتاب المدرسى.

- تشتمل المقدمة توجيهات باستخدام الأطلس.

- تشتمل المقدمة أسلوب عرض المحتويات.

التعريف بأساسيات الخريطة:

أ - الاتجاه.

ب - مقياس الرسم.

ج - الرموز.

الاسس الكارتوجرافية:

- التنوع فى استخدام المساقط حسب الغرض.
- البدء بخرائط ذات مقياس رسم كبير.
- توحيد مقياس خرائط الوطن.
- توحيد مقياس خرائط العالم.
- توحيد مقياس خرائط القارات.
- اتباع النظام الجغرافى للإحداثيات.
- استخدام الرموز المناسبة لعرض الظاهرات.
- توحيد رموز خرائط التوزيعات.
- توحيد اتجاه الشمال فى الخرائط.

وضوح المداخل والاساليب الخاصة بالدراسة الجغرافية:

- الدراسة الإقليمية.
- الدراسة العامة.
- الدراسة الكمية.
- النماذج.
- المدخل البيئى.

إسهام مضمون الاطلس فى تقدم التلاميذ:

- مساعدة التلاميذ على تحديد المواقع.
- مساعدة التلاميذ على قياس المسافات.
- مساعدة التلاميذ على قياس المساحات.
- مساعدة التلاميذ على إدراك العلاقة بين الظاهرات.
- مساعدة التلاميذ على إجراء المقارنات.
- مساعدة التلاميذ على تفسير الظاهرات.

- مساعدة التلاميذ على قراءة الجداول.
- مساعدة التلاميذ على الأشكال التوضيحية.
- مساعدة التلاميذ على الرسوم البيانية.
- مساعدة التلاميذ على تكوين صورته عن البيئة.
- مساعدة التلاميذ على تقدير جهود الدولة.
- مساعدة التلاميذ على تكوين صورة عن العالم.

الصور المستخدمة في الأطلس:

- واضحة الطباعة.
- مناسبة لمستوى التلاميذ.
- يعرض الجوانب الطبيعية والبشرية.
- يعرض صوراً متنوعة:
- صور فوتوغرافية.
- صور جوية.
- صور أعمار صناعية.

الخرائط المستخدمة في الأطلس:

- خرائط متنوعة المقياس.
- خرائط حديثة المعلومات.
- خرائط مناسبة لمستوى التلاميذ.
- خرائط دليل الرموز فيها واضح.
- خرائط دقيقة من الناحية العلمية.
- خرائط تتخذ نسقاً واحداً في العرض.

الجداول الواردة في الأطلس:

- حديثة المعلومات.
- منظمة ويسهل فهمها.

- توجد جداول خاصة بالمقارنات.
 - توجد جداول خاصة بالمعلومات الأساسية عن العالم.
- يعرض الأطلس ثقافات الشعوب:**

- الملابس.
- العملات.
- طوابع البريد.
- الأعلام.
- عادات الشعوب.
- مستويات التقدم.
- اللغات.
- الأديان.
- الفنون.

الأطلس والبعد الوطني:

- يعرض الأطلس خرائط الوطن طبيعياً مدعمة بالصور والرسوم البيانية.
- يعرض الأطلس خرائط الوطن بشريا مدعّمه بالصور والرسوم البيانية.

الأطلس والبعد العربي:

- يعرض الأطلس خرائط الوطن العربي الطبيعية مدعمة بالصور والرسوم البيانية.
- يعرض الأطلس خرائط الوطن العربي البشرية مدعمة بالصور والرسوم البيانية.

فهرس تحديد المواقع (الكشاف)

- مرتب ترتيباً أبجدياً.
- سهل الاستخدام.
- يشمل كل المسميات بالأطلس.
- يوجه التلاميذ إلى كيفية الكشف عن المواقع.

كراسة التدريبات الخاصة بالأطلس:

- توجد كراسة تدريبات.

- تشمل الكراسة مقدمة.
- تتناول الكراسة تعريفاً بأسلوب استخدامها.
- تتيح الكراسة الفرص للتدريب على مهارات:
 - تحديد المواقع.
 - استخدام الرموز في قراءة الخرائط.
 - قياس المسافات.
 - قياس المساحات.
 - المقارنة بين الظاهرات.
 - إدراك العلاقات.
 - قراءة الرسوم البيانية.
 - قراءة الجداول.
 - قراءة الأشكال التوضيحية.
- تحتوي الكراسة على أسئلة متنوعة.
- تحتوي الكراسة على خرائط صحار.

ثالثاً: تطبيق المعيار على الأطالس المدرسية المختاره

طبق المعيار على الأطالس الآتية:

- ١ - الأطلس العربي للمرحلة الثانوية (مصر).
- ٢ - الأطلس العربي للمرحلة الثانوية (البحرين)
- ٣ - الأطلس الوطني للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية (ليبيا).
- ٤ - الأطلس المدرسي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وفيما يلي عرض موجز لمشمولات كل أطلس منها، وهي التي خصصت لعملية تطبيق المعيار.

اشتمل الأطلس على (٩٦) صفحة، فبدأ بصفحتين عن أعلام الدول، فعرض

أعلام الدول العربية أولاً ثم أعلام بقية الدول، وقد عرض الدول التي توجد في كل قارة على حدة، ثم عرض الأشكال الفلكية في صفحتين، إضافة إلى خريطة خطوط الطول والتوقيت والمناطق الزمنية.

وعرض الأطلس بعد ذلك (١٣٠) خريطة منها (١٤) خريطة تخطيط مدن والباقي شمل خرائط للعالم وخرائط للقارات أو الوحدات السياسية التابعة لها، وقدم الأطلس في صفحة واحدة تعريفاً لماهية المساقط، وأهداف كل مسقط من المساقط الرئيسية، وعرض أشكالاً لهذه المساقط؛ ليسهل للطالب تعرف المسقط الذي رسمت به أي خريطة من خرائط الأطلس.

وعرض الأطلس جدولين أحدهما يمثل إجمالي مساحة وعدد سكان القارات دون الجزر المحيطة والقارة القطبية الجنوبية، ثم عرض جدولاً آخر بأسماء ومساحات وعدد سكان وحدات العالم السياسية.

وفي صفحة ٨٤ قدم الأطلس فهرساً للأعلام الجغرافية الواردة على صفحات الأطلس مرتبة ترتيباً أبجدياً ويوضح اسم كل من هذه الأعلام ورقم الصفحة والمربع الذي يقع فيه كل منها ليسهل الكشف عن هذه الأعلام، وفي آخر صفحة من صفحات الأطلس عرض الاصطلاحات العامة واصطلاحات المدن ثم محتويات الأطلس، ولم يشتمل الأطلس على صور فوتوغرافية أو رسوم بيانية، وقد كتبت بعض التعليقات على الأشكال الفلكية والصفحة الخاصة بالمساقط.

الأطلس العربي للمرحلة الثانوية (دولة البحرين)

يشتمل الأطلس على ١٤٤ صفحة، منها صفحتان للفهرس في أول الأطلس، تليها صفحة خاصة بالرموز المستخدمة، ثم عرض الأطلس مجموعة من الأشكال الفلكية مع بعض الصور الفوتوغرافية لبعض الظواهر الجغرافية من ص ٧ إلى ص ١٦، وتلى ذلك ١٢٢ صفحة خرائط ورسوم بيانية، وبدأت بمجموعة خرائط العالم الطبيعية والبشرية، ثم تليها مجموعة خرائط دوله البحرين ثم بقية الدول العربية، وفي ص ٨٥ بدأت خرائط الوطن العربي الطبيعية والبشرية، ومن ص ٩٤ عرض الأطلس مجموعة الخرائط التاريخية حتى ص ١٠٨، وتلى ذلك عرض

خريطتين للعالم طبيعية وسياسية، ثم خرائط إقليمية للقارات وبعض الوحدات السياسية، ثم قدم الأطلس خريطة تبين المنظمات السياسية والاقتصادية الدولية، وفي نهاية الأطلس قدم الأطلس جدولاً به معلومات أساسية عن العالم، شمل الصفحات من ص ١٤٠ - ص ١٤٤، وقد عرضت هذه المعلومات اسم الدولة ونظام الحكم والمساحة وعدد السكان والعاصمة، ثم تاريخ الانضمام لعضوية الأمم المتحدة، وبلغ مجموع الصور الفوتوغرافية ٨ صور، بالإضافة الى صورة لدولة البحرين وشاطئ المملكة العربية السعودية مأخوذة بالقمر الصناعي.

وقد ورد في بعض الصفحات تعليقات عن بعض الخرائط، التي تحتاج إلى شرح تفصيلي.

الأطلس الوطني للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية (٢٦)

يتكون الأطلس من ١١٨ صفحة، بدأت بمقدمة عرضت فيها الفلسفة، التي انطلق منها إعداد الأطلس والاسلوب الذي تم من خلاله عرض الأطلس، ثم ورد فهرس الأطلس، ثم مجموعة من الخرائط والصور الفوتوغرافية الملونة والأشكال والرسوم البيانية.

وفي عرض خرائط الأطلس، عرضت خرائط العالم الطبيعية والسياسية، ثم خرائط العالم الإسلامي ثم خرائط العالم العربي، وتلى ذلك عرض قاره أفريقيا الطبيعية والتوزيعات ثم منطقة البحر المتوسط، وانتقل الأطلس بعد ذلك لدراسة المظاهر الجغرافية للجماهيرية الليبية من حيث الموقع والمساحة والتاريخ القديم في ليبيا منذ ما قبل التاريخ الى الفتح الإسلامي والعصور الحديثة، وخرائط المناطق الأثرية والتقسيم الإداري، واستعرض الأطلس بعد ذلك الجوانب الطبيعية لليبيا بشئ من التفصيل من خلال مجموعة من الخرائط والرسوم البيانية للسطح والجغولوجيا والسمات التركيبية وعناصر المناخ والنباتات الطبيعية والحيوانات البرية، ثم انتقل الأطلس بعد ذلك الى عرض الخرائط البشرية ممثلة في خرائط استغلال الارض ومشاريع الإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية والموارد المعدنية والنفط والغاز الطبيعي

والكهرباء والصناعات المهمة والسكان من حيث التوزيع والقوى العاملة والنقل والمواصلات، ثم عرض مجموعة من الرسوم البيانية للحسابات القومية والسكان والتعليم والصحة وطرق المواصلات البرية والمواصلات الجوية.

وفى آخر صفحة خريطة واحدة جمعت فيها جميع الخرائط، التي غطيت من خلال لوحات الأطلس، وفى نهاية الأطلس قدم فهرس الاسماء الواردة بالاطلس مرتبة ترتيباً أبجدياً وكيفية الكشف عنها.

وقدم الاطلس مجموعة ضخمة من الصور، بعضها صوراً فوتوغرافية والآخر صوراً جوية، والثالث صوراً فضائية، وبلغ عدد الصور الفوتوجرافية ٢٦ صورة، والصور الجوية ٦ صور، أما الصور الفضائية فعددها خمس صور فقط.

وقد وردت بعض الخرائط فى الأطلس مصحوبه بتعليقات توضح الظاهرة التي تعرضها كل خريطة منها.

الأطلس المدرسى (دولة الإمارات) (٢٧).

يشمل الأطلس ٢٠١ صفحة عرضت فيها مجموعة كبيرة من الخرائط والصور والاشكال والرسوم البيانية والجداول.

وقد بدأ الأطلس بمقدمة يعرض فيها الفلسفة التي انطلق منها الأطلس، ثم عرضت محتويات الأطلس، و صفحة أخرى خاصة بالرموز والعلامات المستخدمة فى عرض خرائط الأطلس، وقدم الأطلس صفحة خاصة بالمعالم الكبرى فى العالم فعرض البحيرات والجبال والانهار والدول الكبرى سكانياً ومساحة، ثم المدن الكبرى فى العالم.

ثم وردت بعد ذلك ست صفحات تبين موقع المجموعة الشمسية بالنسبة للفضاء وبالنسبة لمحجرة التبانة ورسم تخطيطى خاص بالأبراج الفلكية ورموزها، ثم المجموعة الشمسية وتوابعها.

انتقل الاطلس بعد ذلك إلى عرض مجموعة من الأشكال الفلكية، توضح الارض وعلاقتها بالشمس والظواهرات الفلكية المترتبة على حركه الارض حول الشمس والتوقيت والمناطق الزمنية وطبقات جوف الارض.

عرض الاطلس مجموعة الخرائط التي بدأها بمجموعة خرائط العالم الطبيعية ثم خرائط القارات التي عرض معها الخرائط الطبيعية لكل قاره من القارات، وبدأها بقاره آسيا ثم اوربا ثم أفريقيا واستراليا وامريكا الشماليه ثم امريكا الجنوبية، وفي خلال عرض هذه القارات طبيعياً، عرض بعض الخرائط للقارة ككل، ثم عرض بعض أجزاء منها.

انتقل الاطلس لعرض بعض الخرائط التاريخية التي تدور حول مسارات الهجرات البشرية وتوزيع الأجناس ومناطق الاستيطان الحديثة وعرض بعد ذلك خرائط العالم السياسية والتوزيعات البشرية، ثم عاد مرة أخرى إلى عرض الخرائط التاريخية، فعرض الخرائط الخاصة بمراكز الحضارات القديمة والنظم السياسية قبل الإسلام، ثم ركز على عرض خرائط التاريخ الإسلامي إلى فترة استقلال الدول الإسلامية، ثم عرض الاطلس الجوانب الجغرافية الطبيعية والبشرية لدول العالم الإسلامي.

وانتقل بعد ذلك إلى عرض خرائط القوميات الحديثة والوحدة الإيطالية والألمانية والحرب العالمية الأولى والثانية، وأهم حركات التحرر في العالم والتكتلات السياسية والعالمية، ثم عرض بعد ذلك الخرائط الخاصة بالعالم العربي طبيعياً وبشرياً، وفي نهاية الأطلس قدم فهرس القارات والدول، والذي يحتوي على قارات العالم، موضحاً الدول الواقعة في كل قارة وموضحاً العلم الخاص بها بالرسم ثم معلومات خاصة بالمساحة والعاصمة والسكان ونوع العملة وتاريخ الانضمام للأمم المتحدة لكل دولة من الدول.

وقد احتوى الأطلس على (١٨٧) خريطة، بعضها يحتوي على رسوم بيانية داخل اطار الخريطة، إلى جانب ذلك اشتمل الاطلس على خمس صور فوتوغرافية ملونة، إضافة الى الصور الفوتوغرافية الملونة الموجودة على الغلاف الخارجي للاطلس.

وقد قدم الأطلس تعليقات مكتوبة مصاحبة لبعض الخرائط.

رابعاً: نتائج تطبيق المعيار على الأطالس الأربعة المختارة للتقويم:

وفى ضوء استعراض مضمون الأطالس الأربعة موضع التقويم بدأت الباحثة فى تطبيق الوحدات المعيارية السابق إعدادها على تلك الأطالس، وقد أسفرت هذه العملية عن الجداول المبينة فى الملحق (١)، وهى تبين جميع البنود المعيارية وموقف كل أطلس من الأطالس الأربعة منها، وفيما يلى نبين بشئ من التفصيل مدى توافر كل محور من محاور المعيار فى الأطالس التى أخضعت لعملية التقويم:

أولاً: بالنسبة للشكل:

اشتمل المعيار فى هذا الشأن على ستة بنود متعلقة بالغلاف والقطع والبنط والألوان، وقد تبين أن أطلس البحرين - وكذلك أطلس الإمارات - أكثر تشويقاً من الأطلسين الآخرين من حيث الطباعة والإخراج، أما بالنسبة لمتانة الغلاف. فقد تبين أن الأطالس أغلفتها متينة ماعدا الأطلس العربى المصرى، وجاء القطع مناسباً فى الأطالس الأربعة، وكذلك البنط، وفيما يتعلق بالألوان فقد جاءت كلها واضحة ماعدا بعض الخرائط فى أطلس دولة الامارات، وقد عبرت الألوان فى جميع الأطالس بدقة عن الحقائق العلمية، ومن ذلك يبدو أنه لا يوجد أى أطلس من الأربعة أطالس انطبقت عليه كافة البنود الخاصة بالشكل.

ثانياً: بالنسبة لتنظيم الأطالس المدرسى:

اشتمل المعيار فى هذا الشأن على تسعة بنود متعلقة بالمقدمة والتعريف أساسيات قراءة الخريطة، ومدى وجود خرائط وصور ورسوم بيانية لأجزاء من الوطن وللوطن ككل والعالم العربى والقارات والعالم، ومدى وجود أشكال توضح الظواهرات الفلكية وجداول وإحصاءات، ومدى اهتمام الأطالس بوجود فهرس للأعلام الجغرافية (الكشاف)، وتطبيق هذه البنود على الأطالس الأربعة تبين:

(١) لم تتبع الأطالس الأربعة التنظيم المقترح فى بنود هذا الجانب.

(٢) لم ترد تعريفات أساسيات قراءة الخريطة فى الأطلس المصرى أو الليبى، بينما

وردت صفحة خاصة بالرموز المستخدمة فى الأطلس البحرينى، كما تم التعريف بأحد أساسيات الخريطة فى أطلس الإمارات.

(٤) عرضت جميع الأطالس خرائط لأجزاء من الوطن ماعدا أطلس الامارات، كما أن الاطالس الخاصة بمصر والبحرين والامارات لم تعرض أى صور أو رسوم بيانية خاصة بأجزاء من الوطن، على حين اهتم أطلس ليبيا بإبراز هذه الناحية.

(٥) اتفقت الأطالس الخاصة بمصر والبحرين والإمارات فى عرض خرائط العالم أولاً، بينما عرض الأطلس الليبى هذه الخرائط بعد خرائط الوطن العربى.

(٦) لم ترد أى صور أو رسوم بيانية خاصة بالعالم فى أطالس مصر والبحرين والامارات، بينما عنى الأطلس الليبى بهذا الأمر.

(٧) وردت خرائط خاصة بالعالم العربى فى جميع الأطالس، وقد جاءت بعد خرائط العالم.

(٨) لم تعرض الأطالس أى صور أو رسوم خاصة بالعالم العربى إلا الأطلس الليبى.

(٩) عرضت الأطالس جميعا خرائط سياسية وطبيعية للقارات، كما أن الأطلس الليبى عرض خريطة واحدة لأفريقيا.

(١٠) لم تعرض جميع الأطالس أى رسوم بيانية أو صور خاصة بالقارات.

(١١) وردت الأشكال الفلكية فى ثلاثة أطالس فقط، ولم ترد فى الأطلس الليبى.

(١٢) وردت جداول وإحصاءات قليلة فى الاطالس الخاصة بمصر والبحرين والامارات، بينما اهتم الاطلس الليبى بهذه الناحية.

(١٣) ورد فهرس الأعلام الجغرافية فى أطلسى مصر وليبيا أما الأطلسين الآخرين فلم يرد بهما، وقد لوحظ أن هذا الفهرس وضع فى نهاية الأطلسين المصرى والليبى.

ثالثا: بالنسبة لفهرس المحتويات: -

اشتمل المعيار فى هذا الشأن على ثلاثة بنود متعلقة بمدى الاهتمام بعرض

الموضوعات الرئيسية، وكذلك الموضوعات الفرعية، ومدى الاهتمام بتقسيمه بسهولة الاستخدام، وبتطبيق هذه البنود على الأطالس الأربعة تين:

- (١) لم تين الموضوعات الرئيسية فى فهرس الأطالس الأربعة.
- (٢) عرضت الأطالس الأربعة عناوين الخرائط ولكنها غير مصنفة.
- (٣) الفهارس فى الأطالس الأربعة غير مقسمة إلى أجزاء ليسهل استخدامها.

رابعاً: بالنسبة لمقدمة الأطالس:

اشتمل هذا الجانب فى المعيار على خمسة بنود متعلقة بلغة المقدمة، ومدى مناسبتها للمرحلة، ومدى شمول المقدمة على تعريف واف بالأطالس، ومدى اهتمامها ببيان العلاقة بين الأطالس والكتاب المدرسى، ومدى وجود توجيهات لاستخدام الأطالس ومدى اهتمام الأطالس ببيان أسلوب عرض المحتويات، وبتطبيق هذه البنود على الأطالس الأربعة تين:

- (١) لم يشتمل الأطالس المصرى على مقدمة، بينما وجدت مقدمة فى الأطالس الثلاثة الأخرى.
- (٢) لم يشتمل الأطالس المصرى على تعريف بالأطالس، بينما وجدت التعريف فى مقدمه الأطالس الثلاثة الأخرى.
- (٣) لم نشر المقدمات فى جميع الأطالس الى العلاقة بالكتاب المدرسى.
- (٤) لم تشمل الأطالس كلها على توجيهات لاستخدام الأطالس.
- (٥) شملت المقدمة فى أطالس البحرين وليبيا والإمارات أسلوب عرض محتويات الأطالس.

خامساً: بالنسبة للتعريف أساسيات قراءة الخريطة:

شمل هذا الجانب أساسيات الاتجاه ومقياس الرسم والرموز، وبمراجعة الأطالس الأربعة تين أن هذه الأساسيات غير موجودة إلا فى أطالس البحرين، حيث اشتمل هذا الأطالس صفحة واحدة خاصة بالرموز.

سادسا: بالنسبة للأسس الكارتوجرافية:

اشتمل هذا الجانب فى المعيار على الأسس الكارتوجرافية التى يجب أن تتوافر فى الأطلس المدرسى وهى متعلقة بالتنوع فى استخدام المساقط حسب الغرض، والبدء بخرائط ذات مقياس رسم كبير، وتوحيد مقياس خرائط الوطن، وكذا مقياس رسم خرائط العالم وخرائط القارات واتباع النظام الجغرافى للإحداثيات واستخدام الرموز المناسبة لعرض الظاهرات وتوحيد رموز خرائط التوزيعات وتوحيد اتجاه الشمال فى الخرائط، وتطبيق هذه البنود على الأطالس الأربعة تبين:

- (١) يوجد تنوع فى استخدام المساقط حسب الغرض فى الأطالس الأربعة.
- (٢) لم تبدأ الأطالس الأربعة بخرائط ذات مقياس رسم كبير.
- (٣) اختلفت مقياس رسم خرائط الوطن فى الأطالس الأربعة.
- (٤) اختلفت مقياس رسم خرائط العالم فى الأطالس الأربعة.
- (٥) اختلفت مقياس رسم خرائط القارات فى الأطالس الأربعة.
- (٦) استخدمت جميع الأطالس الرموز المناسبة لعرض الظاهرات.
- (٧) لم توجد رموز خرائط التوزيعات فى أطلس مصر، وكذا أطلس الامارات بينما وجدت الرموز فى أطلس البحرين والأطلس الليبى.
- (٨) لم يوجد اتجاه الشمال فى خرائط أى أطلس من الأطالس الأربعة.

سابعا: بالنسبة لموضوع المداخل والأساليب

الخاصة بالدراسة الجغرافية:

اشتمل هذا الجانب فى المعيار على خمسة بنود متعلقة بالدراسة الإقليمية والدراسة العامة والدراسة الكمية والنماذج والمدخل البيئى، وبمراجعة الأطالس الأربعة تبين:

- (١) وضوح الدراسة الإقليمية فى الأطالس الأربعة.

- (٢) وضوح الدراسة العامة فى الأطالس الأربعة.
- (٣) وضوح الدراسة الكمية فى الأطالس الأربعة.
- (٤) لم تتضح أى نماذج فى الأطالس الأربعة.
- (٥) لم يظهر المدخل البيئى إلا فى الأطالس الليبى، وقد ظهر فيه هذا الاتجاه فيه بشكل واضح.

ثامناً: بالنسبة لإسهام مضمون الأطالس فى تقدم التلاميذ:

- اشتمل هذا الجانب فى المعيار على اثنى عشر بنداً متعلقة بمدى مساعدة الأطالس للتلاميذ فى تحديد المواقع وقياس المسافات والمساحات وإدراك العلاقة بين الظاهرات وإجراء المقارنات وتفسير الظاهرات وقراءة الجداول والأشكال التوضيحية والرسوم البيانية، وتكوين صورة عن البيئة، وتقدير جهود الدولة، وتكوين صورة عن العالم، وبتطبيق هذه البنود على الأطالس الأربعة تبين:
- (١) يساعد الأطالس المصرى والليبى على تحديد المواقع وهذا غير متوافر فى الأطالس الأخرين.
 - (٢) تساعد الأطالس الأربعة على قياس المسافات والمساحات.
 - (٣) تساعد الأطالس الأربعة على إدراك العلاقة بين الظاهرات وإجراء المقارنات.
 - (٤) تساعد الأطالس الأربعة على تفسير الظاهرات.
 - (٥) تساعد أطالس ليبيا والإمارات على قراءة الجداول بينما لم يرد سوى جدول واحد بالأطالس المصرى أو البحرينى.
 - (٦) تساعد أطالس مصر والبحرين والإمارات على قراءة الأشكال التوضيحية، وهذا غير متوفر بالأطالس الليبى.
 - (٧) تساعد أطالس البحرين وليبيا والإمارات على قراءة الرسوم البيانية، بينما لا توجد رسوم بيانية فى الأطالس المصرى.

(٨) يساعد الأطلس الليبي على تكوين صورة عن البيئة، ولا يتوافر ذلك في الأطالس الثلاثة الأخرى.

(٩) يساعد أطلس البحرين وأطلس ليبيا على تقدير جهود الدولة، بينما لا يتوافر ذلك في الأطلسين الآخرين.

(١٠) تساعد الأطالس الأربعة على تكوين صورة عن العالم.

تاسعاً: بالنسبة للصور المستخدمة في الأطلس:

اشتمل هذا الجانب في المعيار على أربعة جوانب متعلقة بوضوح الطباعة في الصور ومدى مناسبتها للتلاميذ، ومدى الاهتمام بعرض الصور للجوانب الطبيعية والبشرية، ومدى وجود صور متنوعة (فوتوغرافية - جوية - أقمار صناعية)، وبتطبيق هذه البنود على الأطالس الأربعة تبين:

(١) لا توجد صور بالأطلس المصري، بينما توجد صور في الأطالس الثلاثة الأخرى.

(٢) الصور مناسبة لمستوى التلاميذ في أطلس البحرين وكذلك أطلس ليبيا وغير مناسبة في أطلس الإمارات.

(٣) الصور واضحة الطباعة في أطلس البحرين وليبيا، وغير واضحة في أطلس الإمارات.

(٤) الصور فوتوغرافية في الأطالس الثلاثة التي توجد بها صور.

(٥) توجد صور جوية في أطلس ليبيا فقط.

(٦) لا توجد صور أقمار صناعية إلا في أطلس ليبيا.

عاشراً: بالنسبة للخرائط المستخدمة في الأطلس:

اشتمل هذا الجانب في المعيار على ستة جوانب متعلقة بتنوع المقياس وحدانة المعلومات، ومدى مناسبتها لمستوى التلاميذ، ومدى وضوح الدليل ومدى الالتزام باستخدام نسق واحد في عرض الخرائط، وبتطبيق هذه البنود تبين:

- (١) الخرائط متنوعة المقياس في الأطالس الأربعة.
- (٢) الخرائط في الأطالس الأربعة ليست كلها حديثة المعلومات.
- (٣) الخرائط مناسبة لمستويات التلاميذ في الأطالس الأربعة.
- (٤) دليل الرموز واضح في خرائط الأطالس الأربعة.
- (٥) خرائط الأطالس الأربعة ليست جميعها دقيقة من الناحية العلمية.
- (٦) لا تتبع الخرائط في الأطالس الأربعة نسقاً واحداً في العرض.

أحد عشر: بالنسبة للجداول الواردة في الأطالس:

اشتمل هذا الجانب في المعيار على أربعة جوانب متعلقة بحدائثة معلومات الجداول ومدى تنظيمها ليسهل فهمها ومدى وجود جداول خاصة بالمقارنات ومدى وجود جداول خاصة بمعلومات أساسية عن وحدات العالم، وبتطبيق هذه البنود على الأطالس الأربعة، وجد أن:

- (١) الإحصاءات الواردة في الجداول بجميع الأطالس غير حديثة.
- (٢) الإحصاءات الواردة في الجداول بجميع الأطالس منظمة ويسهل فهمها.
- (٣) لا توجد جداول خاصة بالمقارنات في جميع الأطالس.
- (٤) توجد جداول خاصة بمعلومات أساسية عن وحدات العالم في أطالس مصر والبحرين والإمارات، ولا توجد جداول من هذا النوع في أطالس ليبيا.

ثاني عشر: بالنسبة لمدى الاهتمام بعرض

الجانب الخاص بثقافات الشعوب:

اشتمل المعيار في هذا الجانب على جوانب عديدة هي الملابس والعملات وطوابع البريد والأعلام وعادات الشعوب ومستويات التقدم واللغات والأديان والفنون، وبتطبيق ذلك على الأطالس الأربعة تبين:

- (١) لم تعرض الملابس في أطالس مصر والبحرين وليبيا، ووجدت بعض الصور الصغيرة التي تعرض الملابس الخاصة ببعض الشعوب في الأطالس المدرسي للإمارات.

- (٢) توجد العملات في أطلس الإمارات فقط.
- (٣) لا توجد طوابع بريد في أي أطلس من الأطالس الأربعة.
- (٤) توجد أعلام الدول في أطلس مصر وأطلس الامارات، ولا توجد في الأطلسين الآخرين.
- (٥) لا يوجد شيء عن عادات الشعوب في الأطالس الأربعة.
- (٦) لم يعرض شيء عن مستويات التقدم في أطلس مصر أو أطلس الامارات، وتوجد بعض مظاهر التقدم في أطلس البحرين، وكذلك بعض مظاهر التقدم في أطلس ليبيا عن ليبيا فقط.
- (٧) تعرض الأطلس المصرى وكذلك الأطلس البحريني وأطلس الامارات للغات، ولم ترد اللغات في أطلس ليبيا.
- (٨) تعرض الأطلس المصرى وكذلك الأطلس البحريني وأطلس دولة الإمارات للأديان، ولم ترد الأديان في أطلس ليبيا.

ثالثا عشر: بالنسبة للبعد الوطنى فى الأطلس؛

- اشتمل المعيار فى هذا الجانب على جوانب خاصة بالخرائط الطبيعية للوطن وتدعيمها بالصور والرسوم، ومدى الاهتمام بعرض خرائط الوطن بشرية مدعمة بالصور والرسوم، وتطبيق هذين البندين على الأطالس الأربعة تبين:
- (١) عرض الأطلس المصرى الخرائط الطبيعية الخاصة بالوطن العربى دون أن تدعم بالصور والرسوم، وعرضت فى الأطلس البحريني مدعمة بالرسوم البيانية، وفى الأطلس الليبى مدعمة بالرسوم البيانية وللصور، وكذلك بالنسبة لأطلس الإمارات وإن جاء ذلك فى الأطلس الأخير بدرجة قليلة.
- (٢) عرض الأطلس المصرى الخرائط البشرية للوطن دون أن تدعم بالصور والرسوم، وعرضت فى الأطلس البحريني مدعمة بالصور والرسوم البيانية، وفى الأطلس الليبى مدعما بالرسوم البيانية والصور، وكذلك بالنسبة لأطلس الامارات، وإن كان ذلك دون المستوى المطلوب فى الأطلس الأخير.

رابع عشر: بالنسبة للبعد العربي في الأطلس:

اشتمل هذا الجانب على بندين عن عرض الأطلس لخرائط طبيعية للوطن العربي وكذلك مدى عرض الأطلس للخوائط البشرية للوطن العربي مدعمة بالصور والرسوم، وبالنظر الى الأطالس الأربعة نتبين وجود خرائط طبيعة وبشرية غير مدعمة بالصور والرسوم في الأطلس المصرى والبحرينى وكذلك أطلس الإمارات، بينما دعمت هذه الخرائط في أطلس ليبيا بالصور والرسوم.

خامس عشر: بالنسبة للبعد العالمى في الأطلس:

اشتمل هذه الجانب على بندين عن عرض الأطلس لخرائط طبيعية وبشرية للعالم مدعمة بالصور والرسوم، وبتطبيق هذين البندين تبين:

(١) توجد خرائط للعالم طبيعياً في الأطالس الأربعة، دون أن تدعم بالصور والرسوم.

(٢) توجد خرائط للعالم بشرية من الأطالس الأربعة، دون أن تدعم بالصور والرسوم.

سادس عشر: بالنسبة لفهرس

تحديد المواقع (الكشاف) :

اشتمل هذا الجانب على بنود خاصة بالترتيب الأبجدى ومدى سهولة الاستخدام ومدى شموله على المسميات، ومدى الاهتمام بتوجيه التلاميذ الى كيفية استخدامه فى الكشف عن المواقع، وبتطبيق هذه البنود تبين:

(١) أن الكشاف مرتب ترتيباً أبجدياً فى أطلس مصر وليبيا.

(٢) عدم وجود كشاف فى أطلس البحرين أو أطلس الإمارات.

(٣) الكشاف سهل الاستخدام فى أطلس مصر وليبيا.

(٤) الكشاف يشمل كل المسميات فى أطلس مصر وليبيا.

(٥) لا يوجه الكشاف التلاميذ الى كيفية استخدامه فى الكشف عن المواقع فى الأطلس المصرى، ولكن فى الأطلس الليبى وجدت توجيهات فى أول صفحة فى

هذا الكشف، توجه التلميذ إلى كيفية التعامل مع فهرس الأعلام والكشاف في الكشف عن المواقع.

سابع عشر: كراسة التدريبات الخاصة بالأطلس؛

اشتمل هذا الجانب على مجموعة من البنود خاصة بمقدمة الكراسة ومدى إتاحتها الفرصة للتدريب على مهارات استخدام أطلس واحتوائها على أسئلة ومدى احتوائها على خرائط صماء، وقد تبين عدم وجود كراسة تدريبات لأى أطلس من الأطالس الأربعة رغم أهميتها لتدريب الطلاب على مهارات استخدام الأطلس المدرسى.

خامساً: مناقشة وتفسير لنتائج تطبيق المعيار على الأطالس الأربعة؛

ومن خلال هذا العرض التحليلي لنتائج تقويم الأطالس الأربعة، استناداً إلى المعيار السابق إعداده، تبين ما يلي:

أولاً: اشتمل المعيار فى صورته الكلية على (٩٤) بندا موزعة على سبعة عشر قسما فرعياً هي:

- (١) الشكل.
- (٢) تنظيم الأطلس المدرسى.
- (٣) فهرس المحتويات.
- (٤) مقدمة الأطلس.
- (٥) التعريف بأساسيات قراءة الخريطة.
- (٦) الأسس الكارتوجرافية.
- (٧) المداخل الأساليب الخاصة بالدراسة الجغرافية.
- (٨) مضمون الأطلس وتقدم التلاميذ.
- (٩) الصور المستخدمة فى الأطلس.
- (١٠) الخرائط المستخدمة فى الأطلس.
- (١١) الجداول الواردة فى الأطلس.

(١٢) ثقافات الشعوب في الأطلس.

(١٣) البعد الوطني في الأطلس.

(١٤) البعد العربي في الأطلس.

(١٥) البعد العالمي في الأطلس.

(١٦) الكشاف.

(١٧) كراسة التدريبات الخاصة بالأطلس.

ثانياً: انطبقت معظم بنود الشكل على أطلس البحرين والإمارات، وبذلك فهما أفضل الأطالس الأربعة في هذا الشأن، وعلى الرغم من أهمية هذا الجانب بالنسبة للأطالس المدرسية، إلا أنه لا يحظى بالاهتمام الكافي، ويبدو أن البنود التي يحتويها هذا الجانب لاتزال تعدد شكلية، ومن ثم لا تجد درجة مناسبة من الاهتمام.

ثالثاً: لم تراعى الأطالس الأربعة البند الخاصة بالتنظيم الواجب توافرها في الأطالس المدرسية، وقد جاءت الأطالس الأربعة غير ملتزمة بما يجب، وربما يرجع هذا إلى تأثير هذه الأطالس المدرسية ببعض النظم والأساليب المتبعة في الأطالس العامة، على الرغم من أن الأطالس العامة لها وظائف غير تلك الوظائف التي تختص بها الأطالس المدرسية، وربما أخذت أطالس منها بنظام واحد اعتماداً على أطلس عام، وربما أخذت أطالس أخرى بأكثر نظام، وبذلك فإن تنظيم الأطالس الأربعة غير سليم من الناحية التربوية.

رابعاً: لم تنطبق البنود الخاصة بفهرس المحتويات بشكل كامل على أى من الأطالس الأربعة، وهو ما يعنى أن هناك عديداً من النواحي التربوية لم تراعى في فهرس المحتويات، وهو ما يعد قصوراً واضحاً في الأطالس كمصدر من مصادر التعلم الأساسية المصاحبة للمنهج المدرسى، إذ أن الأطلس من المفترض فيه أن يضم فهرساً بالمحتويات يساعد على تيسر الاستفادة من مضمونه، وبذلك فإن تنظيم الأطالس الأربعة لم توفق في هذا الجانب.

خامساً: على الرغم من وجود مقدمات في ثلاثة أطالس إلا أنها لاتعد وافية، فالمقدمة الخاصة بالأطلس من المفترض فيها أن تعطى للقارئ فكرة شاملة وعمامة عن

مضمون الأطلس، وكذا أوجه الاستفادة التي يمكن إحرازها من دراسته، هذا كما أن المقدمة يجب أن تكون على درجة عالية من الإثارة والتشويق بحيث يقبل التلاميذ على الأطلس كمصدر أساسي للتعلم، ويدركون من خلاله أنه متكامل مع المنهج المدرسي وليس شيئا تكميليا أو شكليا، وتجدد الإشارة هنا إلى أن مقدمة الأطلس يجب أن تبين للقارئ كيفية استخدامه، إذ أنه بدون ذلك يصبح الأطلس غير ذي فائدة وخاصة بالنسبة لطلاب لا يمتلكون مهارات استخدامه، ومن ثم فإن وجود مثل هذه التوجيهات يعد مظهرا من مظاهر القصور الأساسية في أى أطلس مدرسي بل ويقبل من قيمته التربوية، ومع ذلك فإن الأطلس اللبسي يعد أفضل الأطلس الأربعة في هذه الناحية.

سادسا: تعد أساسيات الخريطة المفاتيح الأساسية التي يمكن من خلالها ممارسة كافة مهارات التعامل مع الخريطة، وبالتالي استخدامها كمصدر للتعلم، ومن هنا فإن الأطلس العام إذا كان لايعنى بمثل هذه المسائل، فإن ذلك يعتمد على منطق مستقر، وهو أن الأطلس العام وظيفته الأساسية هي الدراسة الجغرافية المتخصصة، وبالتالي فإن المتخصص في علم الجغرافيا هو الذي يستخدمه في البحث والدراسة، أما بالنسبة للطلاب في مستوى التعليم فإن تلك الأساسيات تعنى الكثير بالنسبة له، فهو لا يستطيع فهم الخريطة واستخدامها دون دراية كاملة بالاتجاه ومقياس الرسم وكذلك مختلف الرموز، ولعل هذا يشير إلى أن تلك الأساسيات هي التي تجعل للخريطة معنى وتجعل منها بالفعل مصدرا مفيدا في الدراسة الجغرافية، وعلى الرغم من الاهتمام النسبي في أطلس البحرين والإمارات بالجانب الخاص بالرموز، إلا أنه لا يعد كافيا حيث أن هناك أساسيات أخرى غاية في الأهمية لم تجد أى اهتمام مما يؤثر على مدى كفاءة الطالب في استخدام الأطلس المدرسي.

سابعا: لم تعن الأطلس الأربعة بالأسس الكارتوجرافية التي اشتمل عليها المعيار ماعدا التنوع في استخدام المساقط واستخدام الرموز المناسبة في عرض الظاهرات، وهذا يشير إلى نقص واضح في هذا الجانب الذي يعد على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة لدراسة الخرائط، وخاصة أن تلك الأسس

الكارتوجرافية تضيف الصبغة العلمية على خرائط الأطلس، ومن هناك فإن عدم توافر تلك البنود فى الأطلس يعنى أنها من الناحية التربوية قد تؤدي الى مفاهيم خاطئة، بل وربما تكون الفائدة من الاعتماد عليها فى دراسة الجغرافيا قليلة.

ثامنا : اهتمت الأطلس الأربعة بابرار المداخل الاقليمية والعامية والكمية بينما لم يظهر مدخل النماذج فى أى أطلس منها، ولم يظهر المدخل البيئى إلا فى الأطلس الليبى، وهذا يشير إلى أن الأطلس الأربعة تأخذ بالاتجاهات السائدة فى الأطلس العامة، ولم تهتم بالبعد التربوى فى عرض مضمون الأطلس، فالمدخل الخاص بالنماذج، وكذا المدخل البيئى يساعدان على المزيد من الفهم والتفسير والتنبؤ، هذا فضلا عن وضوح الكثير من المفاهيم الأساسية التي تعد جوهر الدراسة الجغرافية، هذا كما أن استخدام مداخل متنوعة يكشف للطلاب عن العديد من مداخل الدراسة الجغرافية، بل ويبين أيضاً الصورة الكلية للعلم وتطبيقاته فى كافة مجالات الحياة اليومية وما تشمله من أنشطة بشرية، ولعله يمكن القول أن عدم وجود هذين المدخلين فى الأطلس الأربعة يرجع الى حدائهما النسبية، وبالتالي لم يتم تناولهما فى اطار الدراسة الجغرافية على المستوى المدرسى.

تاسعا: لم تنطبق كل البنود الخاصة بإسهام الأطلس فى تقدم التلاميذ على الأطلس الأربعة، ومع ذلك فقد عنى بعضها بأن يقدم عوناً ومساعدة للتلاميذ فى دراسة الجغرافية إلا أن التزايد الواضح فى كثير من الأمور جعل الأطلس يميل إلى كونه أطلساً تخصصياً يصلح للدراسة الجامعية، كما فى أطلس ليبيا حيث أكثر من الرسوم البيانية المعقدة، وهذا يشير إلى أن الأطلس باعتباره أحد مصادر التعلم التى يجب أن تتكامل مع المنهج، لابد أن يشتمل من الاجراءات والأساليب التى تساعد الطلاب على استخدامه والاستفادة من كل مشتملاته فى زيادة مستوى فهم المادة العلمية المتضمنة فى الكتاب المدرسى، هذا فضلا عن أن تلك الاجراءات والأساليب تجعل الطالب قادرا على ممارسة المهارات الأساسية للتعامل مع خرائط الأطلس، وبالتالي يكون الأطلس بالفعل مصدرا حيويا فى الدراسة الجغرافية على المستوى المدرسى.

هاشراً: اهتم الأطلس الليسى اهتماما خاصا بالصور، بل وتفوق على الأطالس الأخرى فى هذا الشأن، والحقيقة أن الاهتمام بهذا الأمر يعكس رؤية جيدة للعلاقة بين المظاهر التى تعرضها الخرائط وما يرتبط بها من صور. وتعد الصورة غاية فى الأهمية بالنسبة للدراسة الجغرافيا، والتى ترتبط بالبعد المكانى بشكل ظاهر، ومن هنا فهى تعد أداة جيدة ومصدرا مفيدا لإثراء دراسة الجغرافيا على المستوى المدرسى، ولعل القصور الواضح فى الأطالس الأخرى يرجع إلى سيطرة الفكر التخصصى على عملية إعداد الأطلس واختيار مضمونه، وبالتالي فإن القليل من الصور الذى جاء فى أطلس البحرين لا يعد كافيا؛ خاصة إذا نظرنا إليها فى اطار النظرة الكلية للمناهج المدرسية، والتى تحتاج إلى الخريطة والصورة معا.

احد عشر: جاءت خرائط الأطلس المصرى أفضل من خرائط أى أطلس آخر، فهى وثيقة من الناحية العلمية وحديثة المعلومات ومناسبة لمستويات التلاميذ، كما أن أدلة الرموز بها واضحة، فضلا عن أن الخرائط ليست معقدة، وهذا يعنى أن الأطلس يعد مساعدا للطلاب، وخاصة حينما يرون أنهم عندما يرجعون اليه يستطيعون تعلم أشياء كثيرة، وهنا تظهر قيمة الأطلس كمصدر للمعرفة، وتجدر الاشارة هنا إلى أنه لابد من العناية بتكوين علاقة وثيقة بين الطالب والأطلس، وهذا لا يتم توفيره إلا إذا شعر الطالب بقيمة الخريطة فى حياته وأهميتها بالنسبة لتقدمه فى دراسة الجغرافية، وبذلك فإن مسألة مستوى الأطلس غاية فى الأهمية ويجب أن تولى اهتماما خاصا كما هو حادث بالنسبة للأطلس المصرى.

ثانى عشر: على الرغم من أهمية الجداول التى تتمثل فى اعطاء معلومات وبيانات حديثة أو بيان تطور ظاهرة ما فإن الأطالس الأربعة لم تعن العناية الكافية بهذا الجانب المهم، والجداول تقدم عادة معلومات وبيانات قد يصعب تقديمها فى خريطة أو حتى مجموعة خرائط، ومن ثم فإن وجود الجداول يساعد على الفهم ويتكامل مع الخريطة، وخاصة إذا أحسن الطالب استخدامه، هذا فضلا عن أن الجداول تعد أداة جيدة يمكن الاعتماد عليها فى عملية التقويم حيث يقوم الطالب

بترجمة الجدول إلى رسم بياني، أو في صورة مقال أو فقرة تعبر عن مدى قدرة الطالب على قراءة الجدول وتفسيره وتقديم رؤية مستقبلية لظاهرة ما.

ثالث عشر: لم تكن الأطالس الأربعة بالجانب الخاص بثقافات الشعوب، على الرغم من أن مادة الأطالس جوهرها شعوب عديدة من العالم، وبالتالي فلا بد من ظهور الجانب الثقافي في حياة هذه الشعوب، ولعل هذا يرجع إلى غياب الجانب التربوي في هذا الشأن، فالأطالس العامة لا تعنى به عادة، ومن هنا فإن الأطالس المدرسية جاءت متأثرة بالأطالس العامة، ومع ذلك فإن هناك بعض المظاهر الثقافية ظهرت في أطلس الإمارات وأطلس مصر إلا أنها لاتعد كافية، فضلاً عن أن كثيراً منها جاء على نحو غير مقصود، والحقيقة أن توافر هذا البعد في الأطلس المدرسي يساعد على تقديم الصورة الكلية للدراسة الجغرافية، إذ أنه من المفضل عندما يدرس الطالب مكاناً ما، أن يدرس أيضاً بعض السمات الأساسية التي تميز الشعب الذي يعيش في هذا المكان وخاصة النواحي الثقافية مثل الملابس والمأكل والمسكن والعملات والاعلام والأعياد والفنون وغيرها مما يعبر عن شكل أو نمط الحياة لهذا الشعب أو ذلك.

رابع عشر: ظهر البعد الوطني على أحسن صورة ممكنة في الأطلس الليبي، وقد تفوق على الأطالس الأخرى في هذا الشأن، وتبدو أهمية ذلك في أن الوطن الذي يعيش فيه الطالب ويستمد إليه يجب أن يحظى باهتمام خاص ليرى طبيعته وإمكاناته وكافة المظاهر الخاصة بالنشاط البشري والانتاج وما إلى ذلك مما يميز وطنه عن غيره من البلدان، ولعل ذلك يرتبط بشكل مباشر بالبعد الوجداني إلى جانب البعد المعرفي، ونقص ذلك الشعور بالانتماء وتقدير قيمة الجهود التي تبذلها الدولة من أجل البناء والتطوير، كما أن ذلك يرتبط به معرفة دور الآباء والاجداد في البناء والتطوير، وبالتالي يرى الطالب حدود مسؤوليته وواجباته في هذا الشأن، وربما يرجع مدى وضوح هذا الجانب في الأطالس الأخرى إلى التأثير الغالب بالأطالس العامة.

خامس عشر: ظهر البعد العربي في الأطالس الأربعة بشكل مناسب يعكس الرؤية الشاملة للوطن العربي في تناول مادة الأطالس الأربعة، وتفسير ذلك أن مناهج

الجغرافيا فى المرحلة الثانوية تعنى عادة بالبعد العربى كأساس للدراسة الجغرافية، ومن هنا فإن ما ورد بالأطالس الأربعة متعلقا بالوطن قصد به إثراء عملية التدريس لمادة الجغرافيا فى المرحلة الثانوية، فضلا عن تيسير تعلم الطلاب عادة الكتب المدرسية على نحو متكامل مع مادة الأطالس المدرسية، ولقد لوحظ أن الترابط بين الخرائط الخاصة بالوطن والصور الواردة بالأطالس اللبى قصد بها المزيد من الإثراء وشرح المفاهيم وتقريب المعانى إلى أذهان الطلاب.

سادس عشر: الأطالس المصرى أفضل الأطالس الأربعة فى إبراز البعد العالمى فى الخرائط الطبيعية والبشرية، وهذا يعكس رؤية شاملة للدراسة الجغرافية، وتدرجها فى مستويات متتالية، فدراسة الوطن يجب أن تعقبها دراسة الوطن العربى ثم العالم، حتى يلدرك الطالب أنه وإن كان يعيش فى مكان ما فإن هناك أماكن أخرى على المستوى العربى وأماكن أخرى أيضاً على مستوى العالم، وبالتالي فإن تدعيم فكرة الإحساس بالآخرين ومعرفة مشكلات البشر فى كل مكان أصبحت من أهم الأمور التى تعنى بها دراسة الجغرافيا فى مختلف مراحل التعليم، بل وتزداد عمقا فى المرحلة الثانوية، ولذلك فإن فلسفة المناهج المدرسية المصرية فى مجال الجغرافيا فى عنايتها بهذا الأمر كان لها تأثيرها المباشر على الأطالس المدرسى، أما بالنسبة للأطالس الأخرى فإن عدم اهتمامها بالبعد العالمى بنفس القدر الذى عنى به الأطالس المصرى ربما يرجع إلى المناهج ذاتها من حيث تركيزها على البعدين الوطنى والعربى وربما الإسلامى أيضاً؛ مما أدى إلى غياب البعد العالمى وعدم وضوحه بالقدر الكافى بتلك الأطالس.

سابع عشر: قدم الأطالس اللبى كشافا جيدا وكذلك الأطالس المصرى وإن كان الأطالس اللبى قد تميز عن الأطالس المصرى فى عنايته بمقدمة للكشاف عنى فيها بتوجيه الطلاب إلى كيفية استخدام الكشاف، والحقيقة أن الكشاف وكيفية استخدامه يعد على درجة كبيرة من الأهمية من الناحية التربوية وخاصة فى مرحلة التعليم الثانوى، حيث أن الطالب يستطيع من خلاله أن يحدد أى موقع على أى خريطة من خرائط الأطالس، وبالتالي فإن الطالب فى دراسته لأى ظاهرة فى أى مكان يقتضى أن يعرف موقع هذا المكان. وعلى ذلك فإن الكشاف ليس

أمرا شكليا أو تكميليا للاطلس، وإنما هو أمر لازم لأي اطلس مدرسى حيث يجد فيه الطالب أداة يمكن من خلالها الاستفادة من الاطلس الى حد كبير.

لاتوجد كراسة تدريبات مصاحبة لأي أطلس من الاطالس الاربعة، على الرغم من اهميتها بالنسبة لعملية استخدام الاطلس.

سادسا : التوصيات

بناء على الدراسة التحليلية للاطالس الاربعة المختارة للتقويم فإن هناك بعض التوصيات العامة التى تنطبق على الاطالس الاربعة إذا ما خضعت للتطوير، ولما كان اكثر ما يهمنى فى مجال هذه الدراسة الاطلس المصرى للمرحلة الثانوية وهو احد الاطالس التى أخضعت للتقويم، فقد رأينا أن نخصص جانبا من التوصيات له معتمدين فيها على ما تبين من الدراسة التحليلية من جوانب أساسية تحتاج إلى الإثراء وجوانب تحتاج إلى المراجعة والتطوير.

١ - توصيات عامة بالنسبة للاطالس الاربعة:

- يجب أن تكون لكل اطلس مدرسى فلسفة معينة نابعة من الاطار العام الذى يحكم مناهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية، ومن هنا يأتى الأطلس متصلا بالمناهج وقائما على خدمتها وتيسير عمليتى تنفيذها ودراستها.
- يكون الاعتماد على الاطالس العامة منطلقا من فلسفة الأطلس المدرسى ذاته، ومن ثم لا يكون الأخذ عنها عشوائيا أو لمجرد النقل والإضافة إلى الأطلس المدرسى، وهو ما يترتب عليه أن يشتمل الاطلس المدرسى على أشياء فوق المستوى التعليمى الذى أعد الاطلس المدرسى له، بل وربما يشتمل على أشياء لا لزوم على الإطلاق.
- يجب أن يعتمد الاطلس فى مرحلة التخطيط والاعداد على العمل الجماعى الذى يضم خبراء فى مجالات الجغرافيا والكارتوجرافيا والمناهج إلى جانب خبراء الميدان ومن بينهم معلمى الجغرافيا من ذوى الخبرة والمشهود لهم بالكفاءة.
- يجب أن يخضع الاطلس فى صورته المبدئية للتجريب ليقول الميدان كلمته، ونقصد بذلك معرفة آراء الموجهين والمعلمين والطلاب فى مختلف جوانب

الاطلس المدرسى وقابليته للاستخدام ومدى الفائدة المحققة وجوانب الضعف والغموض فيه.

- ضرورة التحديث المستمر للاطلس المدرسى، فالمناهج متغيرة، كما أن هناك عديداً من المتغيرات التي تؤثر في تلك المناهج وفي علم الجغرافيا ذاته وكذلك في مجال الكارتوجرافيا، وبالتالي فإن ثبات الاطلس يعنى تخلفه عن تطورات العلم وإخلاله بالوظائف التربوية الاساسية التي وجد من اجلها.

- ترتبط كفاءة الاطلس المدرسى وفعاليتها بمدى نجاح المعلم فى استخدامه فى التدريس، ولذلك فإن عملية تدريب المعلمين على كفاءات استخدامه فى التدريس يعد أمراً مهماً وجزءاً مكتملاً للجهد المبذول فى عمليات التخطيط والبناء والتجريب للاطلس.

- تعتمد كفاءة الطلاب فى استخدام الاطلس على المعلم، فهو لابد أن يقدم الاطلس لهم على نحو يساعدهم على الاجابة عن التساؤلات التي تثور فى أذهانهم واثارة تساؤلات جديدة لايجدون اجابات لها إلا فى الاطلس، ولذلك فإن اسلوب تقديم الاطلس والاشارة إلى علاقته بالكتاب المدرسى وعملية التدريس والتقويم يعد من العوامل التي تجعل الطلاب يشعرون بقيمة الاطلس ومكانته من دراسة الجغرافيا على نحو جيد.

٢ - توصيات خاصة بالاطلس العربى (مصر)

أ - جوانب فى حاجة إلى اثناء:

- العناية بغلاف الاطلس من حيث النوع والمتانة وما يمكن ان يرسم عليه أو يوضع عليها من صور اشكال، فالانطباع الأول مهم بالنسبة للطلاب، ولذلك فإن العناية بهذه الناحية تساعد على إثارة اهتمام الطلاب، كما تساعد على المحافظة على الاطلس كمصدر دائم للمعرفة تضمه مكتبة الطالب كالقاموس ودائرة المعارف.

- مراجعة اسلوب التنظيم على نسق بنود المعيار الخاصة بهذا الجانب، إذ أن الاطلس

الحالى جاء تنظيم محتواه من الخرائط دون التزام بقاعدة أو نظام معين، وهذا يظهر كيف ان تنظيم الاطلس جاء غير ملتزم بفلسفة محددة أو ثابتة للاطلس ذاته.

- لا بد من إثراء الاطلس بخرائط مقياس رسمها كبير حتى يمكن ان يرى الطالب التفاصيل التى لا تظهر من خلال الاطلس ذات مقياس الرسم الصغيرة، فهذه النوعية لها وظائف وتلك النوعية لها وظائف أخرى، والطالب فى حاجه الى الاثنين عند دراسته للمنهج المدرسى.

- العناية بالاتجاه الكمى بدرجة اكبر، فمع أن الأطلس قد عنى بهذا الجانب بقدر ضئيل إلا أنه لا يعد كافياً وخاصة فى إطار النظرة الكلية لمناهج الجغرافيا فى التعليم الثانوى، فهناك الكثير من الجوانب التى تحتاج إلى ظهور هذا الاتجاه فى خرائط الاطلس.

- لم يعنِ الاطلس بدرجة كافية بالجداول، ولذا يجب أن يشمل الأطلس جداول عديدة، وخاصة ان هناك إمكانية لذلك، فالطلاب فى دراستهم للجغرافيا من المفترض أن يكونوا قادرين على قراءة الجداول وبناء الجداول وترجمة الجداول الى صورة أخرى، وهى كلها مهارات لا يمكن أن ينجح المعلم فى إكسابها لطلابه، دون ان توجد الجداول فى الاطلس المدرسى مصاحبة للاطلس.

- جاء الاطلس خاليا من معظم الجوانب الخاصة بثقافات الشعوب فما جاء به من خرائط يعالج شعوب العالم فى كل مكان، ولكن من الناحية المكانية فى الغالب، ولذلك فإن الجانب الخاص بالثقافة يعد مهماً بالنسبة للطلاب، إذ يوضح لهم الصور الكلية لهذه الشعوب، لذلك فإن الاطلس لا بد أن يعنى بملبس الشعوب وعملياتهم وما يصدر عنهم من طابع بريد، وكذلك عاداتهم ومستويات تقدمهم والفنون التى يتميزون بها، ولايكفى أن يورد الاطلس أعلام الدول فقط.

- تدعيم الاطلس فى الابعاد الوطنى والعربى والعالمى بالصور والرسوم والجداول اذ أن هناك نقصاً واضحاً فى هذا الجانب، وهو ما يجعل الصورة ناقصة أمام الطلاب.

ب - جوانب فى حاجة الى إضافة:

- يحتاج الاطلس إلى مقدمة وافية تظهر فيها فلسفة الاطلس ومشمولاته المختلفة

وظائفه بالنسبة لدراسة الجغرافيا وعلاقته بالمناهج المدرسية وكيفيه استخدامه على الوجه الأمثل.

- جاء الاطلس خاليا تماما من شرح أساسيات الخريطة وهى الاتجاهات والرموز ومقياس الرسم، وهى المفاتيح الأساسية لاستخدام الخرائط والاستفادة منها فى دراسة الجغرافيا.

- جاء الاطلس خاليا من الصور تماما فجاء مليئا بالخرائط دون أن تصاحبها الصور التى تزيد المعانى وضوحاً، والتى تقلل من مستويات تجريد المفاهيم الجغرافية الاساسية التى يجب أن يمتلكها الطالب.

- جاء الاطلس خاليا أيضاً من الرسوم البيانية، لذلك يجب العناية بها جنباً إلى جنب مع الخرائط، إذ أن الجانب الكمي مهم فى دراسة الجغرافيا، وهو من الامور الاساسية التى تجعل للخرائط معنى.

- تعد النماذج من أهم الاتجاهات الحديثة فى الجغرافيا، وهى من أكثر الاتجاهات نجاحاً فى تبسيط الواقع وجعله أكثر قابلية للفهم، وبالتالي فإن فهم الطالب للنموذج يجعله أقدر على تطبيقه فى مواقف أخرى ربما تكون أكثر تعقيداً.

- على الرغم من وجود كشاف فى الاطلس إلا أنه يفتقد مقدمة، يتبين منها الطالب كيفيه استخدامه فى تحديد المواقع، إذ لايكفى أن يوجد الكشاف دون مقدمة اعتماداً على المعلم.

- ضرورة اعداد كراسة تدريبات مصاحبة للاطلس يستخدمها التلاميذ فى ممارسة مهارات استخدام الاطلس المدرسى الواردة فى البند الخاص بهذه الكراسة فى المعيار المقترح.

سابعاً: مقترحات مباحث أخرى:

شعرت الباحثة فى اثناء اجراء هذه الدراسة ان هناك مشكلات أخرى وثيقة الصلة بمشكلة هذا البحث ولا تزال فى حاجة إلى دراسة وهى:

١ - ما النواحي الايجابية والسلبية التى يمكن الكشف عنها من خلال تطبيق المعيار على أطالس مدرسيه أخرى لم تشملها هذه الدراسة؟

٢ - فعالية الأطلس العربى (المصرى) بعد تطويره بالنسبة لمهارات الخرائط لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣ - فعالية الأطلس العربى (المصرى) بعد تطويره بالنسبة لتمكن الطلاب من أساسيات الخرائط.

٤ - فعالية الأطلس العربى (المصرى) تنمية مهارات الدراسة الذاتية للجغرافيا.

٥ - دراسة تحليلية للأطلس العربى (المصرى) من منظور مناهج الجغرافيا فى المرحلة الثانوية.

٦ - اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة الجغرافيا بعد دراستها بالاعتماد على الأطلس المدرسى.

وبناء على ذلك فإن الباحثة تـرجو أن تكون بهذا البحث قد شاركت فى تقديم ما يفيد لتطوير الأطلس المدرسية الخاصة بالدول المختارة عامة والأطلس العربى خاصة مما يساعد على تطوير مناهج الجغرافيا وتـدريسها بالقدر الذى يتفق وقيمة هذا المجال المعرفى ومما يدعم وظائفه على المستوى المدرسى.

والله ولى التوفيق،،،،

الـباحـثة

د. فـارعة حـسن محمد

المراجع

- (١) محمد محمد سطيه: الجغرافيا العملية وقراءة الخرائط، (بيروت - ١٩٧٤) ص ص ٤٨ - ٦٧.
- (٢) محمد فريد أحمد فتحى: الأسس الكارتوجرافية للأطلس التعليمى - دراسة تحليلية (جامعة الإسكندرية - كلية الآداب - قسم الجغرافيا - مذكرة الجغرافيا والخرائط فى خدمة المجتمع فى الفترة من ٦ - ٨ مارس ١٩٩٠) ص ٢.
- (3) Hennings, D. G., and Others, Today Elementary Social Studies, (New York) Harper and Row, Publishers, Second Ed. 1989) P. 128.
- (٤) محمد فريد أحمد فتحى: مرجع سابق ص ٤.
- (5) Sandford, H. A., Objective Analysis of School Atlases, **Istralian Geographical Education Association**, Vol. 1., 1981, pp. 234 - 345.
- (6) Sandford, H. A., "Criteria for Selecting School Atlas", **Teaching Geography**, Vol. 8. 1983, pp. 107 - 109.
- (7) Sandford, H. A., "Trends in the Content and Besign of School Atlases", Technical Papers of the 12 th Conference of the ICA, Vol. 1., 1984.
- (٨) ماهر عبد الحميد الليثى: «أطلس اسرائيل عرض وتحليل»، المجلة الجغرافية العربية - الجمعية الجغرافية المصرية - السنة الخامسة - العدد الخامس - ١٩٧٢ ص ص ١٠٥ - ١٠٦.
- (٩) سعاد هانم جمال الدين: خمسة أطالس جغرافيه وتاريخية، المجلة الجغرافية العربية - العدد (١) - ١٩٧٨، ص ص ١٤١.
- (١٠) محمد فريد أحمد فتحى: مرجع سابق.
- (١١) محمد عبد الرحمن الشرنوبى: البحث الجغرافى - القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية - ١٩٧٨، ص ص ١٠، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٦.
- صفوح خير: البحث الجغرافى - مناهجه وأساليبه - دمشق، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ١٩٧٨، ص ص ١٢، ١٤.
- (12) Brock, J. O. M., **The Study and Teaching of Geography** London, Charles E. Merrill Publishing Comp., 1979, P. 10.
- (13) Long, M. **Hondbook for Geography Teacher**, London, Methuen Educational Books, 1974, p.4.
- (14) Weber, P., Noil p., **Physical Geography and Men**. London, Macmillan Education Ltd. 1982, P.2.
- (15) Hartshorue, R. **Perspective on the Nature of Ceography**, London, Marrey Co., 1961, P. 21.

- (١٦) أهداف مقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوى - وزارة التربية والتعليم، لجنة تطوير المواد الاجتماعية - مكتب مستشار المواد الاجتماعية - استنسل غير منشور، ١٩٨٩.
- (١٧) مقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوى العام، الإنسان والبيئة والموارد، استنسل غير منشور، ١٩٨٩.
- (١٨) أهداف مقرر الجغرافيا للصف الثانى الثانوى - وزارة التربية والتعليم، لجنة تطوير المواد الاجتماعية، مكتب مستشار المواد الاجتماعية، استنسل غير منشور، ١٩٨٩.
- (١٩) منهج الصف الثانى الثانوى العام - جغرافية الوطن العربي، وزارة التربية والتعليم، لجنة تطوير المواد الاجتماعية، مكتب مستشار المواد الاجتماعية، استنسل غير منشور، ١٩٨٩.
- (٢٠) أهداف مقرر الجغرافيا للصف الثالث الثانوى الأدى - جغرافية مصر وحوض النيل، وزارة التربية والتعليم، لجنة تطوير المواد الاجتماعية، مكتب مستشار المواد الاجتماعية، استنسل غير منشور، ١٩٨٩.
- (٢١) منهج الجغرافيا للصف الثالث الثانوى أديبى - جغرافية مصر وحوض النيل، وزارة التربية والتعليم، لجنة تطوير المواد الاجتماعية، مكتب مستشار المواد الاجتماعية، استنسل غير منشور، ١٩٨٩.
- (22) Spenshade, E.B. (Ed).: Good's World Atlas California, Rand Mc Nally 16 th Edition 1987.
- (23) Ibid.
- (٢٤) وزارة التربية والتعليم - الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، الأطلس العربي، الإصدار السابع، ١٩٨٨.
- (٢٥) محمد على الفراء: الأطلس العربي، المرحلة الثانوية - الكويت - شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، دون تاريخ.
- (٢٦) الأطلس الوطنى للجماهيرية العربية الليبية الشعبية - الاشتراكية، استكهولم، دون تاريخ.
- (٢٧) الأطلس المدرسى للمرحلة الثانوية - مؤسسة فهد المرزوق، الطبعة الأولى، ١٩٨٦.

الملاحق

ملحق رقم (١)

أهداف مناهج الجغرافيا ومحتواها في المرحلة الثانوية

- (١) تنمية المفاهيم والتعميمات الأساسية للجغرافيا الطبيعية.
- (٢) دراسة وتنمية مهارات الخرائط لدى التلاميذ.
- (٣) دراسة مظاهر الحياة الإنسانية والنباتية والحيوانية على الأرض وتشكيل سطح الأرض وتكويناته المعدنية.
- (٤) دراسة عناصر الإنتاج الغذائي ومصادر الطاقة.
- (٥) إدراك العلاقات المتشابكة بين الإنسان والبيئة والموارد.
- (٦) التعرف على التنظيم الدولي للتجارة ومناطقها الرئيسية.
- (٧) التركيز على دور الإنسان في المحافظة على البيئة والتفاعل معها.
- (٨) تنمية الوعي السياسى بحقوق الإنسان والتفاهم العالمى.
- (٩) تنمية الوعي بقيمة التراث الحضارى.
- (١٠) تنمية مهارات الدراسة الذاتية للمواد الاجتماعية.

وبدراسة العلاقة بين الأهداف ومحتوى المنهج وجد أن تلك الأهداف انعكست بشكل واضح على مضمون المنهج، لذلك جاء منهج الصف الأول الثانوى متضمنا دراسة (١٧):

- (١) الخريطة أداة للدراسة: ويشمل هذا الموضوع أهمية الخريطة وأنواع الخرائط وقراءة الخريطة.
- (٢) الإنسان ويشمل هذا الموضوع الانتشار الحضارى وعمران الأرض وأثر البيئة على نمو السكان وتوزيع السكان فى العالم وقراءة خرائط السكان.
- (٣) البيئة ويشمل هذا الموضوع كوكب الأرض والبيئة والتوازن بين عناصرها وتوزيع اليابس والماء وقراءة خرائط السطح والمناخ والنبات الطبيعى والموارد المائية وتوزيع التكوينات المعدنية وقراءة خرائط التوزيعات المعدنية والرموز المستخدمة والأخطار التى تهدد البيئة.
- (٤) الإنسان والغذاء ويشمل هذا الموضوع إنتاج الغذاء من القارات وإنتاج الغذاء من البحار والأنهار والعوامل المؤثرة فى توزيع مناطق إنتاج الغذاء.

(٥) الإنسان والطاقة ويشمل هذا الموضوع مصادر الطاقة وأنواعها والطاقة المتجددة والطاقة المستنفذة والعوامل المؤثرة في توزيع مصادر الطاقة.

(٦) الإنسان والصناعة ويشمل هذا الموضوع مفهوم الصناعة الحديثة ونشأتها وانتشارها وأثر التقدم العلمى فى الصناعة ومناطق العالم الصناعية الكبرى.

(٧) العلاقات المتشابكة بين الإنسان والبيئة والموارد ويشمل هذا الموضوع صيانة الموارد والحفاظ على البيئة وأقاليم العالم السكانية الاقتصادية والتنظيم الدولى للموارد والتجارة.

ويلاحظ من ذلك أن محور هذا المنهج هو بيئة الإنسان باعتبارها مصدرا للموارد وهو ما يجب أن ينعكس على أى أطلس مدرسى له صلة بمناهج مدرسية فى هذا المستوى، وهو الأمر الذى ظهر من خلال دراسة الاتجاهات العامة للأطالس العامة أو المدرسية.

أما بالنسبة للمصف الثانى الثانوى فقد تبين أن أهدافه تعنى بالنواحي الآتية (١٨):

(١) تعرف شخصية الوطن العربى وتكوين صورة كلية عن الأقاليم الجغرافية للوطن العربى.

(٢) تنمية بعض المناهج البيئية الأساسية.

(٣) تعرف توزيع السكان وتطبيق المفاهيم السكانية الأساسية على مصر.

(٤) تطبيق المناهج الأساسية مثل التنوع والتكامل فى الوطن العربى.

(٥) تعرف موارد الوطن العربى والعوامل المسئولة عن المشكلات الاقتصادية.

(٦) تعرف مناطق الوفرة والعجز لكل مناطق الإنتاج.

(٧) تعرف بعض التجارب الناجحة فى العالم كصور للتكامل.

(٨) تقدير عظمة الخالق فى خلق الموارد والوعى بالمشكلات الاقتصادية.

(٩) الوعى بأهمية الخريطة فى دراسة الجغرافيا.

(١٠) اكتساب مهارات استخدام الخرائط والبحث العلمى وإعداد الجداول، وقراءة الإحصاءات.

- (١١) استخدام مصادر المعرفة الأساسية لدراسة أقاليم الوطن العربي الرئيسية.
- وبدراسة العلاقة بين هذه الأهداف ومحتوى المنهج وجد أن تلك الأهداف انعكست بشكل واضح على مضمون المنهج، لذلك اشتمل المنهج على مايلي:
- (١) نظرة عامة إلى الوطن العربي بالنسبة للعالم ويشمل هذا الموضوع شخصية الوطن العربي من حيث الموقع والأهمية والمساحة والخريطة السياسية وسكان الوطن العربي. (والوزن الاقتصادي للوطن العربي).
- (٢) الأقاليم الجغرافية في الوطن العربي ويشمل هذا الموضوع شبه الجزيرة العربية ودولها والهلال الخصيب ودوله وحوض النيل والقرن الأفريقي ودوله وشمال أفريقيا ودولها.
- (٣) التنوع والتكامل في الوطن العربي ويشمل هذا الموضوع السكان ومشكلاته والموارد الاقتصادية والتكامل بين أقطار الوطن العربي.
- ويلاحظ من خلال هذا العرض للأهداف والمحتوى في منهج الجغرافيا للصف الثانى الثانوى أن محوره الوطن العربى سياسيا واقتصاديا مع التركيز على دراسة البعد البيئى والسكانى بشكل لم يكن وارد بهذا الشكل المقصود فى المناهج السابقة، بل إن هذا المنهج وجه عناية خاصة بدراسة كل عنصر من عناصر الموارد الاقتصادية من حيث الإنتاج ومشكلاته ومدى إمكانيات التنمية.
- أما بالنسبة للصف الثالث الثانوى فقد تبين أن أهدافه تعنى بالنواحي الآتية (٢٠):
- (١) دراسة أهمية موقع مصر بالنسبة للعالم ودول حوض النيل والتعرف على الظروف الطبيعية والبشرية لمصر وحوض النيل وأثر ذلك فى شخصية مصر ودول الحوض.
- (٢) التعرف على نمو السكان وتوزيعهم وكثافتهم بمصر والعوامل المؤثرة فى ذلك والآثار المترتبة على مستوى المعيشة.
- (٣) إدراك أبعاد المشكلة السكانية وكذلك المشكلات الأخرى التى تواجه مصر ودول حوض النيل.
- (٤) التعرف على جهود الإنسان فى دول حوض النيل وكذلك أوجه الإنتاج الاقتصادى المصرى وأهم المشكلات التى تواجه هذا الإنتاج وإمكانات التنمية.

- (٥) التعرف على خصائص مجرى نهر النيل.
- (٦) إدراك أهمية النشاط السياسى فى مصر ومستقبله.
- (٧) تطبيق المناهج الأساسية فى الجغرافيا الطبيعية والبشرية فى دراسة مصر وحوض النيل.
- (٨) تقدير جهود الإنسان المصرى فى التحكم فى مياه النيل.
- (٩) تنمية الاتجاه نحو البحث والدراسة الذاتية.
- (١٠) تنمية الاتجاه نحو التفاهم الدولى والسلام العالمى.
- (١١) تقدير عظمة الخالق سبحانه وتعالى فى تكوين مجرى نهر النيل.
- (١٢) تنمية الوعى بأهمية مياه نهر النيل وكيفية الحفاظ عليها.
- (١٣) اكتساب مهارات استخدام الخرائط وتوظيفها وتطبيقها.
- (١٤) اكتساب مهارات استخدام الجداول والرسوم البيانية.
- وبالنظر فى محتوى المنهج وجد أنه جاء تعبيراً عن الأهداف المحددة لهذا المنهج، فقد اشتمل على الآتى (٢١):
- (١) موقع مصر الجغرافى ويشمل هذا الموضوع الحدود السياسية لمصر وأهمية موقعها الجغرافى.
- (٢) سطح مصر والوحدات التضاريسية الكبرى ويشمل هذا الموضوع الودادى والدلتا والصحراء الغربية والصحراء الشرقية وشبه جزيرة سيناء.
- (٣) مناخ مصر.
- (٤) سكان مصر ويشمل هذا الموضوع نمو السكان وتوزيعهم والهجرة الداخلية والهجرة الخارجية ومشكلة السكان فى مصر.
- (٥) الإنتاج الاقتصادى فى مصر ويشمل هذا الموضوع مقومات الإنتاج الزراعى فى مصر والغللات الزراعية والثروة الحيوانية والسمكية والمشكلات التى تواجه الإنتاج الزراعى وإمكانات التنمية، وكذلك الإنتاج المعدنى ومقوماته ومشكلاته والإنتاج الصناعى ومقوماته ومشكلاته والنشاط السياحى فى مصر من حيث الأهمية والمقومات والحركة السياحية ومستقبل السياحة، وكذلك النقل بأنواعه والتجارة الخارجية.

ملحق رقم (٢)

ثانياً: المصير في صورته النهائية

وبناء على ما سبق تم التوصل إلى قائمة بالأسس التي يجب توافرها في الأطلس المدرسى للمرحلة الثانوية، وقد عرضت على مجموعة من الخبراء في مجالى الجغرافيا وطرق التدريس وبعد تعديل القائمة فى ضوء آرائهم، أخذت الشكل التالى:

أولاً: من حيث الشكل:

- الغلاف الخارجى مشوق.
- الغلاف الخارجى متين.
- القطع مناسب للمرحلة.
- البند مناسب للمرحلة.
- الألوان واضحة.
- تعبّر الألوان بدقة عن الحقائق العلمية.

ثانياً: مضمون الأطلس:

تنظيم الأطلس

- المقدمة.
- التعريف بأساسيات الخريطة.
- عرض الخرائط والصور والرسوم البيانية لأجزاء من الوطن.
- عرض الخرائط والصور والرسوم البيانية لأجزاء العالم العربى.
- عرض الخرائط والصور والرسوم البيانية لأجزاء للقارات.
- عرض الخرائط والصور والرسوم البيانية لأجزاء العالم.
- أشكال فلكية توضح الظواهر الفلكية.
- الجداول والإحصاءات.
- فهرس الأعلام الجغرافية (الكشاف).

فهرس المحتويات:

- يبين الموضوعات الرئيسية
- يبين الموضوعات الفرعية.
- مقسمة إلى أجزاء ليسهل استخدامه.

مقدمة الأطلس:

- لغة المقدمة تناسب المرحلة.
- تشتمل المقدمة تعريفا وافيا للأطلس.
- تشتمل المقدمة ما يشير إلى العلاقة بالكتاب المدرسى.
- تشمل المقدمة توجيهات باستخدام الأطلس.
- تشمل المقدمة أسلوب عرض المحتويات.

التعريف بأاساسيات الخريطة:

- أ- الاتجاه.
- ب- مقياس الرسم.
- ج- الرموز.

الأسس الكارتوجرافية:

- التنوع فى استخدام المساقط حسب الغرض.
- البدء بخرائط ذات مقياس رسم كبير.
- توحيد مقياس خرائط الوطن.
- توحيد مقياس خرائط العالم.
- توحيد مقياس خرائط القارات.
- اتباع النظام الجغرافى للإحداثيات.
- استخدام الرموز المناسبة لعرض الظاهرات.
- توحيد رموز خرائط التوزيعات.
- توحيد اتجاه الشمال فى الخرائط.

وضوح المداخل والأساليب الخاصة بالدراسة الجغرافية:

- الدراسة الإقليمية.

- الدراسة العامة.

- الدراسة الكمية.

- النماذج.

- المدخل البيئي.

إسهام مضمون الأطلس في تقدم التلاميذ:

- مساعدة التلاميذ على تحديد المواقع.

- مساعدة التلاميذ على قياس المسافات.

- مساعدة التلاميذ على قياس المساحات.

- مساعدة التلاميذ على إدراك العلاقة بين الظاهرات.

- مساعدة التلاميذ على إجراء المقارنات.

- مساعدة التلاميذ على تفسير الظاهرات.

- مساعدة التلاميذ على قراءة الجداول.

- مساعدة التلاميذ على الأشكال التوضيحية.

- مساعدة التلاميذ على الرسوم البيانية.

- مساعدة التلاميذ على تكوين صورة عن البيئة.

- مساعدة التلاميذ على تقدير جهود الدولة.

- مساعدة التلاميذ على تكوين صورة عن العالم.

الصور المستخدمة في الأطلس:

- واضحة الطباعة.

- مناسبة لمستوى التلاميذ.

- يعرض الجوانب الطبيعية والبشرية.

- يعرض صوراً متنوعة:

- صوراً فوتوغرافية.

- صوراً جوية.

- صور أقمار صناعية.

الخرائط المستخدمة في الأطلس:

- خرائط متنوعة المقياس.
- خرائط حديثة المعلومات.
- خرائط مناسبة لمستوى التلاميذ.
- خرائط دليل الرموز فيها واضح.
- خرائط دقيقة من الناحية العلمية.
- خرائط تتخذ نسقا واحداً في العرض.

الجدول الواردة في الأطلس:

- حديثة المعلومات.
- منظمة ويسهل فهمها.
- توجد جداول خاصة بالمقارنات.
- توجد جداول خاصة بالمقارنات.
- توجد جداول خاصة بالمعلومات الأساسية عن العالم.

يعرض الأطلس ثقافات الشعوب:

- الملابس.
- العملات.
- طوابع البريد.
- الأعلام.
- عادات الشعوب.
- مستويات التقدم.
- اللغات.
- الأديان.
- الفنون.

الأطلس والبعد الوطني:

- يعرض الأطلس خرائط الوطن طبيعياً مدعمة بالصور والرسوم البيانية.

- يعرض الأطلس خرائط الوطن بشريا مدعمة بالصور والرسوم البيانية.

الأطلس والبعد العربي؛

- يعرض الأطلس خرائط الوطن العربي الطبيعية مدعمة بالصور والرسوم البيانية.

- يعرض الأطلس خرائط الوطن العربي البشرية مدعمة بالصور والرسوم البيانية.

فهرس تحديد المواقع (الكشاف)

- مرتب ترتيبا أبجديا.

- سهل الاستخدام.

- يشمل كل المسميات بالأطلس.

- يوجه التلاميذ إلى كيفية الكشف عن المواقع.

كراسة التدريبات الخاصة بالأطلس؛

- توجد كراسة تدريبات.

- تشمل الكراسة مقدمة.

- تناول الكراسة تعريفا بأسلوب استخدامها.

- تتيح الكراسة الفرص للتدريب على مهارات:

تحديد المواقع.

استخدام الرموز في قراءة الخرائط.

قياس المسافات.

قياس المساحات.

المقارنة بين الظاهرات.

إدراك العلاقات.

تفسير الظاهرات.

قراءة الرسوم البيانية.

قراءة الجداول.

قراءة الأشكال التوضيحية.

- تحتوى الكراسة على أسئلة متنوعة.

- تحتوى الكراسة على خرائط صماء.

المحقق رقم (٣)

تطبيق المعيار على الأطالس المدرسية المختارة

طبق المعيار على الأطالس الآتية:

١ - الأطلس العربي للمرحلة الثانوية (مصر).

٢ - الأطلس العربي للمرحلة الثانوية (البحرين).

٣ - الأطلس الوطني للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية (ليبيا).

٤ - الأطلس المدرسى لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وفيما يلي عرض موجز لمشمولات كل أطلس منها وهي التي خصصت لعملية تطبيق المعيار.

اشتمل الأطلس على (٩٦) صفحة، فبدأ بصفحتين عن أعلام الدول، فعرض أعلام الدول العربية أولاً ثم أعلام بقية الدول، وقد عرض الدول التي توجد في كل قارة على حدة، ثم عرض الأشكال الفلكية في صفحتين إضافة إلى خريطة خطوط الطول والتوقيت والمناطق الزمنية.

وعرض الأطلس بعد ذلك (١٣٠) خريطة منها (١٤) خريطة تخطيط مدن والباقي شمل خرائط للعالم وخرائط للقارات أو الوحدات السياسية التابعة لها، وقدم الأطلس في صفحة واحدة تعريفاً لماهية المساقط وأهداف كل مسقط من المساقط الرئيسية وعرض أشكالاً لهذه المساقط ليسهل للطالب التعرف على المسقط الذي رسمت به أي خريطة من خرائط الأطلس.

وعرض الأطلس جدولين أحدهما يمثل إجمالي مساحة وعدد سكان القارات ودون الجزر المحيطة والقارة القطبية الجنوبية، ثم عرض جدولاً آخر بأسماء ومساحات وعدد سكان وحدات العالم السياسية.

وفي صفحة ٨٤ قدم الأطلس فهرساً للإعلام الجغرافية الواردة على صفحات الأطلس مرتبة ترتيبياً ابجدياً ويوضحان اسم كل من هذه الإعلام ورقم الصفحة والمربع الذي يقع فيه كل منها ليسهل الكشف عن هذه الإعلام، وفي آخر صفحة من صفحات الأطلس عرض الاصطلاحات العامة واصطلاحات المدن ثم محتويات الأطلس، ولم يشتمل الأطلس صوراً فوتوغرافية أو رسوماً بيانية، وقد كتبت بعض التعليقات على الأشكال الفلكية والصفحة الخاصة بالمساقط.

الأطلس العربي للمرحلة الثانوية (دولة البحرين)

يشتمل الأطلس على ١٤٤ صفحة منها صفحتان للفهرس في أول الأطلس، يليها صفحة خاصة بالرموز المستخدمة، ثم عرض الأطلس مجموعة من الأشكال الفلكية مع بعض الصور الفوتوغرافية لبعض الظواهر الجغرافية من ص ٧ إلى ص ١٦ وتلى ذلك ١٢٢ صفحة خرائط ورسوم بيانية بدأت بمجموعة خرائط العالم الطبيعية والبشرية ثم تليها مجموعة خرائط دولة البحرين ثم بقية الدول العربية، وفي ص ٨٥ بدأت خرائط الوطن العربي الطبيعية والبشرية ومن ص ٩٤ عرض الأطلس مجموعة الخرائط التاريخية حتى ص ١٠٨ وتلى ذلك عرض خريطين للعالم طبيعية وسياسية ثم خرائط إقليمية للقارات وبعض الوحدات السياسية ثم قدم الأطلس خريطة تبين المنظمات السياسية والاقتصادية الدولية، وفي نهاية الأطلس قدم الأطلس جدولاً به معلومات أساسية عن العالم شمل الصفحات من ص ١٤٠ - ص ١٤٤ وقد عرضت هذه المعلومات اسم الدولة ونظام الحكم والمساحة وعدد السكان والعاصمة ثم تاريخ الانضمام لعضوية الأمم المتحدة وبلغ مجموعة الصور الفوتوغرافية ٨ صور بالإضافة إلى صورة لدولة البحرين وشاطئ المملكة العربية السعودية مأخوذة بالقمر الصناعي.

وقد ورد في بعض الصفحات تعليقات عن بعض الخرائط التي تحتاج إلى شرح تفصيلي.

الأطلس الوطنى للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية^(٢٦).

يتكون الأطلس من ١١٨ صفحة، بدأت بمقدمة عرضت فيها الفلسفة التي انطلق منها إعداد الأطلس والأسلوب الذى تم من خلاله عرض الأطلس، ثم ورد فهرس الأطلس، ثم مجموعة من الخرائط والصور الفوتوغرافية الملونة والأشكال والرسوم البيانية.

وفي عرض خرائط الأطلس عرضت خرائط العالم الطبيعية والسياسية ثم خرائط العالم الإسلامى ثم خرائط العالم العربى، وتلى ذلك عرض قارة أفريقيا الطبيعية والتوزيعات ثم منطقة البحر المتوسط، وانتقل الأطلس بعد ذلك لدراسة المظاهر الجغرافية للجماهيرية الليبية من حيث الموقع والمساحة والتاريخ القديم فى ليبيا منذ ما

قبل التاريخ إلى الفتح الإسلامى والعصور الحديثة وخرائط المناطق الأثرية والتقسيم الإدارى، واستعرض الأطلس بعد ذلك الجوانب الطبيعية لليبيا بشىء من التفصيل من خلال مجموعة من الخرائط والرسوم البيانية للسطح والجيولوجيا والسماوات التركيبية وعناصر المناخ والنباتات الطبيعية والحيوانات البرية، ثم انتقل الأطلس بعد ذلك إلى عرض الخرائط البشرية ممثلة فى خرائط استغلال الأرض ومشاريع الإنتاج الزراعى والثروة الحيوانية والموارد المعدنية والنفط والغاز الطبيعى والكهرباء والصناعات الهامة والسكان من حيث التوزيع والقوى العاملة والنقل والمواصلات ثم عرض مجموعة من الرسوم البيانية للحسابات القومية والسكان والتعليم والصحة، وطرق المواصلات البرية والمواصلات الجوية.

وفى آخر صفحة خريطة واحدة جمعت فيها جميع الخرائط التى غطيت من خلال لوحات الأطلس، وفى نهاية الأطلس قدم فهرس الأسماء الواردة بالأطلس مرتبة ترتيباً أبجدياً وكيفية الكشف عنها.

وقدم الأطلس مجموعة ضخمة من الصور بعضها صوراً فوتوغرافية والأخرى صوراً جوية والثالثة صوراً فضائية وبلغ عدد الصور الفوتوغرافية ٢٦ صورة، والصور الجوية ٦ صور، أما الصور الفضائية فعددها خمس صور فقط.

وقد وردت بعض الخرائط فى الأطلس مصحوبة بتعليقات توضح الظاهرة التى تعرضها كل خريطة منها.

الأطلس المدرسى (دولة الإمارات) (٢٧).

يشمل الأطلس ٢٠١ صفحة عرضت فيها مجموعة كبيرة من الخرائط والصور والأشكال والرسوم البيانية والجداول.

وقد بدأ الأطلس بمقدمة يعرض فيها الفلسفة التى انطلقت منها الأطلس، ثم عرضت محتويات الأطلس وصفحة أخرى خاصة بالرموز والعلامات المستخدمة فى عرض خرائط الأطلس وقدم الأطلس صفحة خاصة بالمعالم الكبرى فى العالم فعرض البحيرات والجبال والأنهار والدول الكبرى سكاناً ومساحة، ثم المدن الكبرى فى العالم.

ثم وردت بعد ذلك ست صفحات تبين موقع المجموعة الشمسية بالنسبة للفضاء وبالنسبة لمجرة التبانة ورسم تخطيطى خاص بالأبراج الفلكية ورموزها ثم المجموعة الشمسية وتوابعها.

انتقل الأطلس بعد ذلك إلى عرض مجموعة من الأشكال الفلكية توضح الأرض وعلاقتها بالشمس والظواهرات الفلكية المترتبة على حركة الأرض حول الشمس والتوقيت والمناطق الزمنية وطبقات جوف الأرض.

عرض الأطلس مجموعة الخرائط التي بدأها بمجموعة خرائط العالم الطبيعية ثم خرائط القارات التي عرض معها الخرائط الطبيعية لكل قارة من القارات، وبدأها بقارة آسيا ثم أوروبا ثم أفريقيا وأستراليا وأمريكا الشمالية ثم أمريكا الجنوبية، وفي خلال عرض هذه القارات طبيعيا عرض بعض الخرائط للقارة ككل ثم عرض بعض أجزاء منها.

انتقل الأطلس لعرض بعض الخرائط التاريخية التي تدور حول مسارات الهجرات البشرية وتوزيع الاجناس ومناطق الاستيطان الحديثة وعرض بعد ذلك خرائط العالم السياسية والتوزيعات البشرية ثم عاد مرة أخرى إلى عرض الخرائط التاريخية، فعرض الخرائط الخاصة بمراكز الحضارات القديمة والنظم السياسية قبل الإسلام ثم ركز على عرض خرائط التاريخ الإسلامى إلى فترة استقلال الدول الإسلامية، ثم عرض الأطلس الجوانب الجغرافية الطبيعية والبشرية لدول العالم الإسلامى.

وانتقل بعد ذلك إلى عرض خرائط القوميات الحديثة والوحدة الإيطالية والألمانية والحرب العالمية الأولى والثانية وأهم حركات التحرر فى العالم والتكتلات السياسية والعالمية، ثم عرض بعد ذلك الخرائط الخاصة بالعالم العربى طبيعيا وبشريا وفى نهاية الأطلس قدم فهرس القارات والدول والذى يحتوى على قارات العالم موضحا الدول الواقعة فى كل قارة وموضحا العلم الخاص بها بالرسم ثم معلومات خاصة بالمساحة والعاصمة والسكان ونوع العملة وتاريخ الانضمام للأمم المتحدة لكل دولة من الدول.

وقد احتوى الأطلس على (١٨٧) خريطة بعضها يحتوى على رسوم بيانية داخل إطار الخريطة، إلى جانب ذلك اشتمل الأطلس على خمس صور فوتوغرافية ملونة، إضافة إلى الصور الفوتوغرافية الملونة الموجودة على الغلاف الخارجى للأطلس.

وقد قدم الأطلس تعليقات مكتوبة مصاحبة لبعض الخرائط.

المصنق رقم (٤) تطبيق المعيار على الأطالس المختارة.

الأطالس المدرسي لدولة الإمارات	الأطالس الوطني للجمهورية	الأطالس العربي للبحرين	الأطالس العربي مصر	الأطالس التي يجب أن تراعى في التعليم
الغلاف متين مشقوق يحتوي على مجموعة من الصور الفوتوغرافية الملونة وسطه مناسب للمرحلة والألوان واضحة. ولكن في بعض الخرائط على سبيل المثال ص ٢٠، ٣٨، ٤٠، ص ٧٣، ص ٧٥، ص ٩٢، ص ١٠٥، ص ١٣٥ استخدمت ألوان صاخبة غير متناسقة	الغلاف الخارجي متين ولا توجد عليه أي رسومات، كما أن القطع مناسب للمرحلة وكذلك البسط، والألوان واضحة وتعتبر بدقة عن الحقائق العلمية	الغلاف الخارجي متين مشقوق متوسطه خريطة البحرين، والقطع مناسب للمرحلة والبيط مناسب للمرحلة والألوان واضحة وتعتبر عن الحقائق العلمية.	الغلاف لا يحتوي إلا على خريطة العالم العربي صغيرة غير ملون والغلاف الخارجي غير متين والقطع مناسب للمرحلة، وعن البسط فهو مناسب للمرحلة الثانية فيما عد الجزء الخاص بغيرس الإعلام الجغرافية (الكشاف) والألوان واضحة وتعتبر بدقة عن الحقائق العلمية	١ - الغلاف الخارجي مشقوق. ٢ - الغلاف الخارجي متين ٣ - تقطع مناسب للمرحلة ٤ - البسط مناسب للمرحلة ٥ - الألوان واضحة ٦ - تعبير الألوان بدقة عن الحقائق العلمية.
لم يسير الأطالس حسب الترتيب المقترح	بدأ الأطالس بتقدمة لم يرد تعريفاً بأسلوب قراءة الخريطة	بدأ الأطالس بتقدمة لم يرد بالأطالس تعريفاً لقراءة الخريطة وإنما وردت صفحة خاصة برموز الخريطة	لم يسير تنظيم الأطالس حسب الترتيب المقترح لم يبدأ الأطالس بتقدمة لم يرد بالأطالس توضيحاً كئيحية قراءة الخريطة.	١ - تعريفات مقدمة الخريظة ٢ - عرض الخرائط والصور والرسوم التيسائية لأجزاء من الوطن ٣ - عرض الخرائط والصور والرسوم البيانية لوطر ككل
لم يسير الأطالس حسب الترتيب المقترح	بدأ الأطالس بتقدمة لم يرد تعريفاً بأسلوب قراءة الخريطة	بدأ الأطالس بتقدمة لم يرد بالأطالس تعريفاً لقراءة الخريطة وإنما وردت صفحة خاصة برموز الخريطة	لم يسير تنظيم الأطالس حسب الترتيب المقترح لم يبدأ الأطالس بتقدمة لم يرد بالأطالس توضيحاً كئيحية قراءة الخريطة.	١ - تعريفات مقدمة الخريظة ٢ - عرض الخرائط والصور والرسوم التيسائية لأجزاء من الوطن ٣ - عرض الخرائط والصور والرسوم البيانية لوطر ككل

تطبيق المعيار على الأطالس المختارة.

الأطالس المدرسي لدولة الإمارات	الأطالس الوطني للجمهورية	الأطالس العربي للبحرين	الأطالس العربي بمصر	الأسس التي يجب أن تراعى في التطوير
<ul style="list-style-type: none"> - يعرض عناوين الخرائط غير مصفئة. - غير مقسم إلى أجزاء يسهل استخدامه. 	<ul style="list-style-type: none"> - يعرض عناوين الخرائط غير مصفئة. - غير مقسم إلى أجزاء يسهل استخدامه. 	<ul style="list-style-type: none"> - يعرض عناوين الخرائط غير مصفئة. - غير مقسم إلى أجزاء يسهل استخدامه. 	<ul style="list-style-type: none"> - يعرض عناوين الخرائط غير مصفئة. - غير مقسم إلى أجزاء يسهل استخدامه. 	<ul style="list-style-type: none"> ٢ فهرس المحتويات: - بين الموضوعات الرئيسية. - بين الموضوعات الفرعية. - قسم إلى أجزاء يسهل استخدامه.
<ul style="list-style-type: none"> - توجد مقدمة - شملت المقدمة تعريفاً وأياً للأطالس - لم تشر المقدمة إلى العلاقة بالكتاب المدرسي - لم تشمل المقدمة توجيهات باستخدام الأطالس - شملت المقدمة أسلوب عرض المحتويات 	<ul style="list-style-type: none"> - توجد مقدمة - شملت المقدمة تعريفاً وأياً للأطالس - لم تشر المقدمة إلى العلاقة بالكتاب المدرسي - لم تشمل المقدمة توجيهات باستخدام الأطالس - شملت المقدمة أسلوب عرض المحتويات 	<ul style="list-style-type: none"> - توجد مقدمة - شملت المقدمة تعريفاً وأياً للأطالس - لم تشر المقدمة إلى العلاقة بالكتاب المدرسي - لم تشمل المقدمة توجيهات باستخدام الأطالس - شملت المقدمة أسلوب عرض المحتويات 	<ul style="list-style-type: none"> - لم يحتو الأطالس على مقدمة 	<ul style="list-style-type: none"> ٣ - مقدمة الأطالس: - لغة المقدمة تناسب المرحلة. - تشمل المقدمة تعريفاً وأياً للأطالس - تشمل المقدمة ما يشير إلى العلاقة بالكتاب المدرسي - تشمل المقدمة توجيهات باستخدام الأطالس - تشمل مقدمة أسلوب عرض المحتويات.
<ul style="list-style-type: none"> - لا توجد - لا توجد - قدم الأطالس صفحة للرموز ص ١٤ 	<ul style="list-style-type: none"> - لا توجد - لا توجد - قدم الأطالس صفحة للرموز ص ٨٤ 	<ul style="list-style-type: none"> - لا توجد - لا توجد - قدم الأطالس صفحة للرموز ص ٨٤ 	<ul style="list-style-type: none"> - لا توجد - لا توجد - قدم الأطالس صفحة للرموز ص ٨٤ 	<ul style="list-style-type: none"> ٤ - التعريف بأساسيات الخريطة: - لا يوجد - شمس الرسم - حد الرموز
<ul style="list-style-type: none"> - يوجد تنوع 	<ul style="list-style-type: none"> - يوجد تنوع 	<ul style="list-style-type: none"> - يوجد تنوع 	<ul style="list-style-type: none"> - يوجد تنوع 	<ul style="list-style-type: none"> ٥ - الأسس الكارونوجرافية: - تنوع في استخدام المساقط حسب الغرض

تطبيق المعيار على الأقاليم المختارة.

الأقاليم المدرسي لدولة الإمارات	الأقاليم الوطني للمصاحف	الأقاليم العربي للسويدي	الأقاليم العربي مصر	الأقاليم التي يجب أن تراعى في التطبيق
<p>لم يبدأ خريطة ذات مقياس رسم كبير. لم يورد خريطة مدن ذات مقياس رسم كبير</p> <p>اختلفت مقياس خريطة الوطن. اختلفت مقياس خريطة العالم. اختلفت مقياس خريطة القارات. ليس في كل القارات.</p> <p>استخدام الرموز المناسبة.</p>	<p>لم يبدأ خريطة ذات مقياس رسم كبير. لم يورد خريطة مدن ذات مقياس رسم كبير</p> <p>اختلفت مقياس خريطة الوطن. اختلفت مقياس خريطة العالم. اختلفت مقياس خريطة القارات. ليس في كل القارات.</p> <p>استخدام الرموز المناسبة.</p>	<p>لم يبدأ خريطة ذات مقياس رسم كبير. لم يورد خريطة مدن ذات مقياس رسم كبير</p> <p>اختلفت مقياس خريطة الوطن. اختلفت مقياس خريطة العالم. اختلفت مقياس خريطة القارات. ليس في كل القارات</p> <p>استخدام الرموز المناسبة.</p> <p>رموز خريطة التوزيعات موحدة.</p>	<p>لم يبدأ خريطة ذات مقياس رسم كبير. وردت خريطة مدن ذات مقياس رسم كبير</p> <p>اختلفت مقياس خريطة الوطن. اختلفت مقياس خريطة العالم. اختلفت مقياس خريطة القارات. ليس في كل القارات</p> <p>- استخدام الرموز المناسبة</p>	<p>- البدء بخريطة ذات مقياس رسم كبير</p> <p>- توحيد مقياس خريطة الوطن.</p> <p>- توحيد مقياس خريطة العالم</p> <p>- توحيد مقياس خريطة القارات</p> <p>- اتباع النظام اعين في الاحداثيات</p> <p>- استخدام الرموز المناسبة لمصر والقارات</p> <p>- توحيد رموز خريطة التوزيعات.</p> <p>- توحيد اتجاه الشمال في الخريطة.</p>
<p>لم يوجد اتجاه الشمال.</p> <p>الدراسة الإقليمية واضحة. الدراسة العامة واضحة الدراسة الكمية واضحة. ظهر ذلك بصورة كبيرة في خريطة التوزيعات في العالم.</p>	<p>لم يوجد اتجاه الشمال.</p> <p>الدراسة الإقليمية واضحة. الدراسة العامة واضحة الدراسة الكمية واضحة وضح ذلك بالخرائط والرسم البيانية.</p>	<p>لم يوجد اتجاه الشمال.</p> <p>الدراسة الإقليمية واضحة الدراسة العامة واضحة الدراسة الكمية واضحة الخريطة توزيعاتها توح فقط ولكن الاتجاه الكمي ظهر واضحا من خلال الرسوم البيانية</p>	<p>- لم يوجد اتجاه الشمال.</p> <p>الدراسة الإقليمية واضحة الدراسة العامة واضحة الدراسة الكمية واضحة</p>	<p>١ - وضع المدخل والأساليب الخاصة بالدراسة الجغرافية: أ- الدراسة الإقليمية ب- الدراسة العامة ج- الدراسة الكمية</p>

تطبيق المهار على الأطلس المختارة.

الأطلس المدرسي لدولة الإمارات	الأطلس الوفي للمجاهرة	الأطلس المرئي للبحرين	الأطلس المرئي بمصر	الأطلس المرئي في التقوم
لم يظهر ذلك في الأطلس لم يظهر ذلك في الأطلس	لم يظهر ذلك في الأطلس لم يظهر ذلك في الأطلس	لم يظهر ذلك في الأطلس لم يظهر ذلك في الأطلس	لم يظهر ذلك في الأطلس لم يظهر ذلك في الأطلس	د. المتاح مدخل النبي
لا يساعد على تحديد الموقع (به كشاف)	يساعد على تحديد الموقع (به كشاف)	لا يساعد التلميذ على تحديد الموقع فليس به كشاف.	يساعد التلميذ على تحديد الموقع به.	٧ - إسهام مضمون الأطلس في تقديم التلاميذ:
يساعد على قياس المسافات	يساعد على قياس المسافات	يساعد على قياس المسافات.	يساعد التلاميذ على قياس المسافات.	- مساعدة التلاميذ على قياس المسافات.
يساعد على قياس المساحات	يساعد على قياس المساحات	يساعد على قياس المساحات.	يساعد التلاميذ على قياس المساحات.	- مساعدة التلاميذ على قياس المساحات.
يساعد على إدراك العلاقة	يساعد على إدراك العلاقة	يساعد على إدراك العلاقة.	يساعد التلاميذ على إدراك العلاقة.	- مساعدة التلاميذ على إدراك العلاقة بين الظاهرات
مساعد على إجراء المقارنات	مساعد على إجراء المقارنات	مساعد على إجراء المقارنات.	مساعد التلاميذ على إجراء المقارنات.	- مساعدة التلاميذ على إجراء المقارنات.
يساعد على تفسير الظاهرات	يساعد على تفسير الظاهرات	يساعد على تفسير الظاهرات	يساعد التلاميذ على تفسير الظاهرات.	- مساعدة التلاميذ على تفسير الظاهرات.
يساعد على قراءة الجداول	يساعد على قراءة الجداول	يساعد على قراءة الجداول.	لا يوجد سوى جدول واحد.	- مساعدة التلاميذ على قراءة الجداول.
يساعد على الأشكال التوضيحية	يساعد على الأشكال التوضيحية	يساعد على الأشكال التوضيحية.	يساعد التلاميذ على الأشكال التوضيحية.	- مساعدة التلاميذ على الأشكال التوضيحية
يساعد على قراءة الرسوم البيانية	يساعد على قراءة الرسوم البيانية	يساعد على قراءة الرسوم البيانية	لا توجد رسوم بيانية.	- مساعدة التلاميذ على الرسوم البيانية.
لا يساعد على تكوين صورة على البيئة	لا يساعد على تكوين صورة على البيئة	لا يساعد على تكوين صورة على البيئة.	لا يساعد التلاميذ على تكوين صورة	- مساعدة التلاميذ على تكوين صورة عن البيئة
يساعد على تقديم جهود الدولة	يساعد على تقديم جهود الدولة	يساعد على تقديم جهود الدولة	يساعد التلاميذ على تقديم جهود الدولة	- مساعدة التلاميذ على تقديم جهود الدولة.
يساعد على تكوين صورة عن العالم	يساعد على تكوين صورة عن العالم	يساعد على تكوين صورة عن العالم	يساعد التلاميذ على تكوين صورة عن العالم.	- مساعدة التلاميذ على تكوين صورة عن العالم.

تطبيق الامياز على الأطالس المختارة.

الاسم التي يجب أن تراعى في التعليم	الأطالس المرعى بمصر	الأطالس المرعى للمصريين	الأطالس الوطني للمصاحفية	الأطالس المدرسي الدولة الامارات
<p>8 - الصور المستخدمة في الأطالس:</p> <ul style="list-style-type: none"> - واضحة الطابعة - ثابتة لسوى الألابيد - يمرض الجوارب الطبيعية والشرية. - صور متحركة - صور فوتوغرافية - صور حية - صور ألقار صناعية. 	<p>لا توجد صور بالأطالس</p> <ul style="list-style-type: none"> - - - 	<p>توجد صور بالأطالس (١٠) صور واضحة صافية</p> <p>لا يمرض الجوارب الطبيعية والشرية.</p> <p>الصور فوتوغرافية</p> <p>لا توجد الصور الحية</p> <p>لا توجد صور الألقار صناعية.</p>	<p>توجد صور بالأطالس (٥) صور غير واضحة غير صافية (صغيرة)</p> <p>لا يمرض الجوارب الطبيعية والشرية</p> <p>الصور فوتوغرافية</p> <p>لا توجد الصور الحية</p> <p>لا توجد صور الألقار صناعية</p>	<p>توجد صور حية</p> <p>منظمة وسهل فهمها</p> <p>لا يوجد</p>
<p>9 - اطراف متحركة القياس:</p> <ul style="list-style-type: none"> - خرائط حية متحركة القياس - خرائط حية المتلومات - خرائط ثابتة لسوى الألابيد - خرائط دليل الرمز بها واضح - خرائط دقيقة من الناحية العلمية - خرائط تتبع سقا واحدا في المرض 	<p>خرائط متحركة القياس.</p> <ul style="list-style-type: none"> - خرائط حية المتلومات - خرائط ثابتة لسوى الألابيد - خرائط دليل الرمز بها واضح - خرائط دقيقة من الناحية العلمية - خرائط تتبع سقا واحدا في المرض 	<p>خرائط متحركة القياس.</p> <ul style="list-style-type: none"> - خرائط حية المتلومات - خرائط ثابتة لسوى الألابيد - خرائط دليل الرمز بها واضح - خرائط دقيقة من الناحية العلمية - خرائط تتبع سقا واحدا في المرض 	<p>خرائط متحركة القياس</p> <ul style="list-style-type: none"> - خرائط حية المتلومات - خرائط ثابتة لسوى الألابيد - خرائط دليل الرمز بها واضح - خرائط دقيقة من الناحية العلمية - خرائط تتبع سقا واحدا في المرض 	<p>خرائط متحركة القياس</p> <ul style="list-style-type: none"> - خرائط حية المتلومات - خرائط ثابتة لسوى الألابيد - خرائط دليل الرمز بها واضح - خرائط دقيقة من الناحية العلمية - خرائط تتبع سقا واحدا في المرض
<p>1٠ - الجداول الواردة في الأطالس:</p> <ul style="list-style-type: none"> - حية المتلومات - منظمة سهل فهمها - يوجد جداول خاصة بالامارات 	<p>احصائيات ١٩٧٦ غير حية المتلومات</p> <ul style="list-style-type: none"> - منظمة وسهل فهمها - لا يوجد 	<p>الجدول الخاص بالوحدة السابعة هو الجدول الوحيد - غير حية المتلومات</p> <ul style="list-style-type: none"> - منظمة وسهل فهمها - لا يوجد 	<p>غير حية</p> <ul style="list-style-type: none"> - منظمة وسهل فهمها - لا يوجد 	<p>غير حية</p> <ul style="list-style-type: none"> - منظمة وسهل فهمها - لا يوجد

تطبيق المعيار على الأطالس المختارة.

الأطالس المدرسي لدولة الإمارات	الأطالس الوطني للجمهورية	الأطالس العربي للبحرين	الأطالس العربي بمصر	الأطالس التي يجب أن تراعى في التقييم
يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد	- توجد جداول خاصة بمعلومات أساسية عن وحدات العالم
صورة: صهيرة ص ١٠٠. توضيح اللباس في بعض الشعوب من ص ١٩١ - ٢٠١ في جداول لا يوجد توجد لا يوجد لا يوجد	لا يوجد لا يوجد لا يوجد لا يوجد لا يوجد ١٠٢ - ٩٧ اقتصر ذلك على ليبيا فقط ص ٣٤	لا يوجد لا يوجد لا يوجد لا يوجد لا يوجد توجد خريطة ص ٣٤ عن الصحراء، ص ٣٥ عن الأمية في العالم ص ٢٥ العالم (الأديان واللغات)	لا يوجد لا يوجد لا يوجد لا يوجد لا يوجد لا يوجد لا يوجد لا يوجد	١١ - يعرض الأطالس ثقافات الشعوب - اللباس - العملات - صور البريد - الأعلام - عادات الشعوب - مستودعات تقدم - اللغات - أُنس - رسوم
ليس - لا تحتوي على صور	لا تحتوي والرسوم البيانية والصور	لا تحتوي والرسوم البيانية	لا تحتوي	١٢ - الأطالس والبيد الوطني: - يعرض الأطالس خرائط الوطن ضيقاً مدعمة بالصور والرسوم. - يعرض الأطالس خرائط الوطن بشرياً مدعمة بالصور والرسوم.
ليس - لا تحتوي على صور	لا تحتوي والرسوم البيانية والصور	لا تحتوي والرسوم البيانية	لا تحتوي	لا تحتوي فقط لا تحتوي فقط

تطبيق المعيار على الأطالس المختارة.

الأطالس المدرسي لدولة الإمارات	الأطالس الوطني للجماهيرية	الأطالس المدرسي للمبتدئين	الأطالس المدرسي بمصر	الأطالس التي يجب أن تراعى في التعليم
مرض الأطلس خرائط فقط. مرض الأطلس خرائط فقط	مرض الأطلس خرائط وصور ورسومات مادة للوطن. مرض الأطلس خرائط وصور ورسومات بيئات للوطن.	بخرائط فقط	بخرائط فقط	١٣ - الأطلس والبيد المدرسي: - مرض الأطلس خرائط الوطن المدرسي التصنيف مدونة الصور والرسوم - مد من لأصغر خريطة لوضع المدرسي - مد من مدونة الصور والرسوم.
بخرائط فقط	لم يورد سوى صفحات قليلة للملصم	بخرائط فقط	بخرائط فقط	١٤ - الأطلس والبيد الثاني: - مد من لأصغر خريطة العالم صممت مدونة الصور والرسوم - يترس لأصغر خرائط العالم شربا مدونة الصور والرسوم
لا يوجد كتاب	يوجد كتاب - ترتيب ترتيبا إيجابيا. - سهل الاستخدام. - يشمل كل الصفحات بالأطلس. - يوجد التلاميذ إلى كيفية استخدامه في الكشف عن الواقع.	لا يوجد كتاب	لا يوجد كتاب - ترتيب ترتيبا إيجابيا. - سهل الاستخدام. - يشمل كل الصفحات. - لا يوجد التلاميذ إلى كيفية استخدامه	١٥ - لهرس كدهه الواقع: الكشاف - ترتيب ترتيبا إيجابيا - سهل الاستخدام - يشمل كل الصفحات بالأطلس - يوجد التلاميذ إلى كيفية استخدامه في الكشف عن الواقع
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	١٦ - كراسة التدريبات الخاصة بالأطلس